

ابو هشام
نعوم جرجيس زرازير

الإملاء الفريد

تحقيق الأمانى... سابقا

يتضمن أشهر قواعد الإملاء وقد
ذيل بمعجم لما يكتب بالظاء

يُصْلِح

للإبتدائيات والثانويات والكليات ولكل مثقف

نقحه : المرحوم الدكتور مصطفى جواد

قرضه : الدكتور أحمد عبد الستار الجوارى

ساعدت على نشره : مكتبة اللغة العربية

بغداد - شارع المتنبى

الطبعة السادسة

الإملاء الفريد

أجيز دخوله المدارس والمكتبات كافة / ١٧١٠ - ٢٥ / ٢ / ١٩٧١

الاملاء الفريد

يتضمن أشهر قواعد الاملاء مقرونة بتطبيقات وافية عقدت بعد كل فصل ، وقد ذيل بمعجم يتناول بأسهاب ما يكتب بالظاء ، وقد الحقت كل كلمة بما لها من نظير يكتب بالضاد مع شروحات ضافية للجميع .
لا يستغني عنه أي مثقف سواءً أكان في المرحلة الدراسية أم خارجها

نقحه : المرحوم الدكتور مصطفى جواد
قرظه : الدكتور احمد عبد الستار الجواري
مساعدة : المجمع العلمي العراقي

تعد النسخة العارية من توقيع المؤلف ، مزورة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة السادسة

٢٠١٧هـ / ١٤٣٩م

مكتبة اللغة العربية / بغداد شارع المتنبى ٧٧٢٢٢٤٦٧٨٧

الجهات الرسمية التي ثمنت هذا الكتاب ودعمته :

- ١ - الثافويات بصورة خاصة والكليات والمعاهد بصورة عامة .
- ٢ - وزارة الداخلية بتعميمها المرقم ٦٦٧٧، والمؤرخ في ٦/٦/ ١٩٦٧
- ٣ - مديرية الشرطة العامة بتعميمها المرقم ٣١٣٠٦ والمؤرخ في ١٩ / ٦ / ١٩٦٧ .
- ٤ - وزارة الدفاع بتعميمها المرقم ت/ش/٢/توجيه/ق ١٩ / ١١٤٥٤٣ والمؤرخ في ٢٨ / ايلول / ١٩٦٨ .
- ٥ - جامعة بغداد - المكتبة المركزية - بكتابتها المرقم ١١٣٣٣ والمؤرخ في ٧ / ١٢ / ١٩٦٨ .
- ٦ - وهنكذا حذت هذا الحذو كل من وزارة الثقافة والأعلام ووزارة التربية والتعليم مع مديريات المحافظات المرتبطة بها .
فالى هؤلاء كافة وغيرهم ارفع جميل الشكر وآيات التقدير .

المؤلف

نعوم جرجيس زداير

المقدمة

كانت بذرة « قواعد رسم الكلمات وتطبيقاتها » شاخصة لي منذ فجر خدمتي التعليمية عام ١٩٤٠ ، أيام كنت أقف مشدوهاً في دروس « الأملاء » وأنا أقول : يا ترى هل من مصدر متواضع يستشف منه المعلم ما يسد به كسبه الثقافي او يطنئ غليله ؟ ! وأتى له ان يخرج مفردات النظريات لـ « قواعد الأملاء » الواردة في المنهج إلى حيز العمل والتنفيذ ، وهو خالي الوفاض من أي معين يرتشف منه ما يخفف عنه ظمأه ؟ ! كل هذا الرؤى كانت تجول في خاطري تشد لها مستقراً تلقي بثقلها عليه، ولكن دونها موانع أيسرها خرط القتاد . وأخيراً وصل بي التطواف الى كتبي فأسعفني بـ « المفرد العلم في رسم القلم » ، فطفقت أطلعه بلهفة المشتاق حتى أئيت عليه ، فكان لي نعم العون ونعم النصير في تلك المحنة وتلك الشدة ، استقي منه ما يلائم طلبتي في الصفوف الأخيرة من المدارس الابتدائية . وبعد أمد ليس باليسير عاودتني الشكوى ، شكوى العطشان الى الكمال ، فتمخضت تلك الشكوى عن كتاب عنوقته « قواعد في الأملاء وتطبيقاته » فرغت منه سنة ١٩٤٨ يتماشى محتواه ومستوى الطلبة في المدارس الابتدائية ، ويتميز بالتطبيقات التي تعقب كل قاعدة ، وهذا أجل ما كنت ارمي له ، ثم بادرت الى وزارة التربية مقدماً إيّاه إليها ، وملنمسا منها اقراره في المدارس الابتدائية . وقد ذهبت بي الظنون الى أن الوزارة ستكون كمن وقع على ضالته المشودة لأتقاذ معلمها من ورطتهم ومأزقهم ، ولكن خابت الظنون والآمال ، وذهبت أدراج الرياح ، فقد عاد اليّ الكتاب بخفي حنين ، وهو يحمل هذه العبارة الموجزة : « ان

الوزارة لهم تفكر بعد في إعداد كتاب للإملاء واقراره في المدارس الابتدائية .
وعقبها تقديرات ثلاث أآخر انتهت عام ١٩٦٣ ، وأسفرت كلها عن أخفاق
وهزيمة ، واغرب هذه الردود عبارة « الفائدة منه غير حاصلة » .

وفي مطلع عام ١٩٦٥ أسفقت على هذا السجين الحبيس ، وأخذت أفك
عنه القيود ، وارفع عنه السلاسل لأطلقه كيما يرى النور بعد ظلام داس ،
فأنهالت عليه الخلع من كل حذب ووصوب (كما ورد في المصادر) ، فبدأ
أمامي كالعادة الحسناء تخطر بشبابها الفاخرة ، يطلب ودها كل من حظي
برؤيتها ، فوسمته : « تحقيق الاماني لطلاب الامالي » (١) . وقد خرج عن نطاقه
الابتدائي الضيق الى نطاق الشمول والاحاطة ، وحاولت - بقدر ما
استطعت - ان أوضح غموض أية قاعدة قد يقف عندها القارئ الكريم حائراً ،
متسائلاً ، كما جرى - مثلاً - في بحث « الابن والاسم » وقد الجأتي هذه
الضرورة الى التوغل في قواعد النحو تحقيقاً لأمنية القارئ الذي يود الاطلاع
التام على كل شارحة وواردة .

أما النطاء فقد أتى ترتيبها يحاكي ترتيب المعجمات بخروج يسير بغية
التيسير والسهولة . والحقت بهذه المجموعة كل كلمة تكتب بالضاد كذلك ،
وجعلتها إزاء أختها التي تكتب بالنطاء مع ايفاء الشرح لكل منهما .

هذا وأترك للقارئ الكريم الحكم على هذا الكتاب فهو خير حكم
يركن اليه ، فإن راق له مأخذه ، فان الامانة العلمية تحدوه على رفع القناع
عن حقيقته للقاصي والداني خدمة للمصلحة العامة التي يتنفي في سبيلها كل
مخلص غيور . واذا عثر على شيء طغى به القلم وزلت به القدم فسييله أن
يفتقر ذلك في جنب ما قربت اليه من البعيد ورددت عليه من الشريد . والله
أسأل ان يؤازر رجالنا المخلصين العاملين في حقل هذا المجتمع تحقيقاً لما تهفو

(١) أسميته فيما بعد « الإملاء الفريد » .

إليه أمتنا العربية من رقي وسؤدد ، وما تصبو إليه من مجد ورفعة كيما
تستعيد حضارتها القديمة وعزها التليد ، وتغلو كعبة الانظار ومحجة
الزوار كما كانت عليه بالأمس . وعلى الله قصد السبيل .

المؤلف

نعوم جرجيس نذازير

تقريظ الكتاب

أحال المجمع العلمي العراقي الموقر هذا الكتاب على الخبير الفاضل
الدكتور احمد عبد الستار الجوارى - فخرج - مشكوراً - بالتقرير الوارد
في أدناه .

صورة التقرير

السيد الأمين العام

كتاب « تحقيق الاماني لطلاب الامالي » (١) جمع فيه مؤلفه القواعد
المهمة في الاملاء ، واستوعب فيه مادة صحيحة مفيدة للطلبة ولكثير من
الدارسين والراغبين في ضبط الكتابة وتصحيحها .
وهو يصلح كتاباً مدرسياً مقررأ مثلما يصلح عوناً لمن يتلمس ضالته من
القواعد الاملائية .

ان فيه من التأليف اجتهاداً لاغبار عليه كالذي فعله المؤلف في بحث
الترقيم ، وقد بدت لي مع ذلك ملاحظات لا بد من الألتفات اليها قبل طبع
الكتاب (٢) ومع ذلك فإن في الكتاب جهداً وترتيباً حسناً ومادة ذات قيمة .
وهو يستحق من أجلها ان يشجع على نشره .

الدكتور احمد عبد الستار الجوارى

١٩٦٦ / ٦ / ٢٠

(١) سمي بعدئذ الاملاء بالفريد .

(٢) لقد أخذنا بتلك الملاحظات - المؤلف .

كلمة لا بدّ منها

قد يترأى للبعض ان - الأملاء - ينقاد اليه مطواعاً ، وهو في ضنّى عنه . أجل ينقاد اليه قارةٌ ويحرّضن طوراً ، وهذا الطور يحتاج الى ما يذّله ويستيره ، فكيف السبيل اليه ؟ انها - قواعد - تمسك بزمامه وتقوده الى شاطئ السلامة ، شأنها شأن قواعد الصرف والنحو في ضرورة شمولها على حسن المآخذ ، واسلوب العرض ، وسلامة التعبير . وعلى سبيل المثال ، لا الحصر ، اذا وازنا بين شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ، وجامع الدروس العربية ، لوجدنا التباين شاسعاً في المآخذ والعرض والتعبير في كل منهما . ومن هذا نرى الناس يتهافتون على اقتناء كتاب ما ، ويتخاذلون في اقتناء نظير له في المادة والبحث .

أراني ملزماً - والحالة هذه - أن اسوق الى من يعتد الكتابة مطوعة له ، فيضا من غيبث مما ورد في هذا الكتاب ، ليقف على مدى ما هو عليه من قصور ، فيبادر الى تقويم المعوج ورتق الفتق ، ورأب الصدع ، ليأمن مهابط الخطأ ومزالق الزلل :

- ١ - قال علي بن أبي طالب - علي بن أبي طالب - جزيرة ابن عمر - زياد ابن أبيه - (راجع الهمزة : في الاسم ، الابن) .
- ٢ - مدحت باشا ، طلعت بك ، نصرت أغا - مدحة ، طلعة ، نصرة (راجع التاء المبسوطة والتاء المربوطة) .
- ٣ - أهْيِي ، مهْيِي ، سيِّي ، نيِّي ، طاريِّي . ناشِي ، قاريِّي ، شيء ، فيء ، مسيء ، (راجع الهمزة المتطرفة) .

- ٤ - قارئان ، منشئين ، قارئه ، شيتك ، فيئنا ، نشأ هيئة ، رزيئة
موضوئي وانسمن (راجع متى ترسم الهزمة ياء ؟)
٥ - واؤتمين ، جرؤ ، جرؤت ، جرؤا ، الموءودة ، ساؤل ،
رؤوف ، داود (راجع متى ترسم الهزمة واوا)
٦ - ملاي ، افاي ، الملجان ، خطاه ، قرأوا ، يبدؤون ، املأوا نواهم ،
السموأل (راجع متى ترسم الهزمة الفاء ؟)
٧ - شاءا ، ضوءك ، جزءين ، جزءان ، سوءة ، تراءى ، يسوءون ،
شاءوا (راجع متى ترسم الهزمة مفردة ؟)
٨ - زهم ، فيم ، عم ، مم ، يارب ، أبت ، من يسع ، يجر ، أولئك ،
أولي ، ألى ، قاض ، هأنذا (راجع المحذوف والمزيد من الأحرف)
٩ - الحظيظ - الحضيض • حظئر - حضر • الحظيرة - الحضيرة •
الظنين - الضنين • عطق - عطق • فاطت - فاضت • قيظ - قيظ • المرط
- المرض • الناظر - الناظر (راجع ما يكتب بالنظاء)
ثم تعال معي تتدبر أمر كتابة هذه المجموعات الثلاث من الكلمات :
١ - باسم الله الرحمان الرحيم •
٢ - يحي ، محي ، عزت ، ذنون •
٣ - مقتاة ، شي ، فيا ، نياء ، إنشاء الله • ألا تجدها قد رسبت خطأ ؟
فهذه الكلمات وأضرابها اخطاء شائعة بين اقلام الكثير من الناس •
ألم يدم منك هذا الفؤاد ، ويحز منك النفس ؟ !
فعلام الانتظار ؟ دونك نسخة من كتاب •

الاملاء الفريد

فهو كفيلا بتقويم كتابتك وضبط رسومها بأنجع الطرق ، واحكم

السبل ، فائق الخطأ ، وأئمن الزلل :

- ١ - بسم الله الرحمن الرحيم .
- ٢ - يحيى ، محيي ، عزة ، ذو النون .
- ٣ - فتاة ، شيء ، فينا ، نيتي ، ان شاء الله (١) .

(١) بناء على ما ورد في هذا الكتاب من أبحاث قيمة وتطبيقات شيقة تنسجم ومستوى الفصل الذي تعالجه ، فقد دفعت الأوساط العلمية المتباينة على دعمه وأسناده ، فلاقى بينها رواجاً منقطع النظير ، إذ كان قوام الطباعات الثلاث السابقة خمساً وعشرين ألف نسخة نفقت خلال أربع سنوات فقط . وقد بلغني مؤخراً أن الدورات التربوية في اللغة العربية التي عقدت في كثير من محافظات القطر ، كجزء من العمل الشعبي ، خلال هذا الصيف (١٩٧٠) قد شجعت طلابها على اقتناء هذا الكتاب . فمرحى بزملائي الأفاضل وزميلاتي الفضليات على هذا التثمين الجليل .

فدلكة تاريخية

إنحدرت الكتابة العربية من الكتابة الآرامية ، فقد تفرع من الكتابة الآرامية الخط المسند الحميمي بحروفه المنفصلة . وكان الحميريون يمنعون الناس من تعلم الكتابة إلا بأذن منهم ، وكان الخط بالغ الاتقان والجودة في دولة التَّبَابِعة ثم تفرع من الخط المسند هذا ، خط الحزم ، وأول من وضعه ممرارة بن ممرّة الطائي وصار يعلمه أهل الأنبار (الأنبار مدينة كانت على الفرات اتخذت مقراً للخلافة الى أن أسست بغداد) ثم انتقل منها الى الحيرة قاعدة المناذرة ، والى غيرها من المدن حتى انتقلت الى الطائف وقريش . وعلى الأجمال أقول : كانت كتابة العرب أوانذاك متخلفة لأنهم بدؤوا والبدؤوا لا يعمرون الصناعة كبير أهمية بالنظر لظروفهم الاجتماعية . وحتى الصحابة كانت خطوطهم غير مستحكمة في الأجداد عند رسمهم المصحف ، فقد خالف الكثير من رسومهم ما اقتضته رسوم صناعة الخط عن أهلها (١) .

كان للإسلام فضل كبير على نشر هذه الكتابة في كل بقعة فتحوها بعد أن تمكنوا منها في المدينة ، وانتشرت بين السكان عن طريق تعليم عشرة صبيان من أهل المدينة من الأسرى العاجزين عن دفع الفدية . فلما فتح الإسلام الأهمصار ، ونزلوا البصرة والكوفة ، احتاجت الدولة الى الكتابة ، فاستعملوا الخط ، وطلبوا صناعته وتعلمه وتداوله ، فترقت الأجداد فيه واستحكم ، وبلغ في الكوفة والبصرة رتبة من الاتقان ، إلا انها كانت دون الغاية أيضاً .

(١) راجع (الفصل الثلاثون) من الباب الخامس لمقدمة ابن خلدون ص ٤١٧ . اوردت المتن استجابة لخبر متسائل .

والخط الكوفي كان المتداول في هذا العهد ، وهو آرامي الأصل ، كثير الزوايا ، صعب الكتابة ، ولذلك قل استعماله ، وقد انحصرت فائدته في كتابة القرآن الكريم ، ونقش النقود ، وتزيين جدران المعابد والمساجد والقصور بآيات قرآنية ، واحاديث نبوية ، وامثال ، وحكم . ولم يمض عليه وقت طويل حتى قل استعماله وحل محله الخط - النسخي - وهو خط قديم ، تفرع عن الخط الآرامي أيضاً .

لقد كانت الكتابة العربية قبل الخط النسخي ، خالية من النقط والشكل ، ثم اقتبس العرب - الأعجم - أي التنقيط ، و - الشكل - أي الحركة من الخط السرياني . وأول من أحدث التعديل في الكتابة هو - أبو الأسود الدؤالي - عندما فشا اللحن باختلاط العرب بالمعجم ، فوضع الحركات على شكل نقط ، ثم اكمل عمله تلميذاه : - يحيى بن يعمر ، ونصر بن عاصم - فجعلوا الحركات بلون يختلف عن لون النقط ، ثم قسما الحروف الى - مهملة - أي خالية من النقط ، وعددها ثلاثة عشر حرفاً : (أ ، ح ، د ، ر ، س ، ص ، ط ، ع ، ك ، ل ، م ، ن ، هـ ، و ، ي) والى - معجمة - أي مشتملة على النقط ، وعددها أربعة عشر حرفاً وهي : (ب ، ت ، ث ، ج ، خ ، ذ ، ز ، ش ، ض ، ظ ، غ ، ف ، ق ، ن ،) . أما الياء (ي) فتارة ترد معجمة (ي) ، وأخرى مهملة (ي) . وأيدلا ترتيب الحروف من الترتيب - الأبجدي - أي : أبجد هو مز . . . الى الترتيب الهجائي الحالي : (أ ، ب ، ت ، ث ، ج ، د ، هـ ، و ، ز ، ح ، ط ، ي) ، وقد أعتددا على هذا الترتيب في التشابه في رسم الحروف .

ثم أتى الخليل الأزدي ، فاستبدل الشكل المنقوط بالشكل المتداول اليوم [أ ، ب ، ت ، ث ، ج ، د ، هـ ، و ، ز ، ح ، ط ، ي] « السكون وهي على شكل رأس حاء » [

ء (الهزة) ، ص (هزة وصل وهي على شكل رأس صاد) ، (٢)
(المدد) . ثم تبديل تنوين الضم الى ضمة مقلوبة (٣) ، وتبديل السكون
فقداء مدوراً (هـ) وتفرع من الخط النسخي : الفارسي ، الديواني ، الرقعة ،
الثلث (١) .

ودونك تقسيماً للحروف حسب مخارجها :

١ - المجهورة : وهي ما حبس النفس معها . وعلدها ١٩ حرفاً ، ا ، ب ،
ج ، د ، ذ ، ر ، ز ، ض ، ط ، ظ ، ع ، غ ، ق ، ل ، م ، ن ، و ، لا ، ي .
وقد جمعت في قولك : (يظل قو ربيض اذ غزا جند مطيع) .
٢ - الهموسة : وهي ما لان مخرجها وجرى النفس معها وعلدها عشرة
أحرف : ت ، ث ، ح ، خ ، س ، ش ، ص ، ف ، ك ، هـ .

وهذا تقسيم آخر للحروف حسب مخارجها أيضاً :

- ١ - الحلقية : ا ، ح ، خ ، ع ، غ .
- ٢ - اللهوية : ق ، ك .
- ٣ - الشجرية : ج ، ش ، ض .
- ٤ - الاسلية : و ، س ، ص .
- ٥ - النطعية : ت ، د ، ط .
- ٦ - اللثوية : ث ، ذ ، ظ .
- ٧ - اللدقية : ر ، ل ، ن .
- ٨ - الشفوية : ب ، ف ، م .
- ٩ - الهوائية أو الجوفية : لا ، و ، ي .

عن لسان العرب

الفصل الاول

الحروف الهجائية وملحقاتها

المبحث الاول

الحروف الهجائية

الحروف الهجائية ثمانية وعشرون حرفاً أولها الالف وآخرها الياء ،

ودونك هذه الحروف مع اسمائها :

أ - الف ، ب - باء ، ت - تاء ، ث - ثاء ، ج - جيم ، ح - حاء ، خ ،
خاء ، د - ذال ، ذ - ذال ، ر - راء ، ز - زاي ، س - سين ، ش - شين ،
ص - صاد ، ض - ضاد ، ط - طاء ، ظ - ظاء ، ع - عين ، غ - غين ،
ف - فاء ، ق - قاف ، ك - كاف ، ل - لام ، م - ميم ، ن - نون ،
ه - هاء ، و - واو ، ي - ياء (١) .

لاغرو اذا وردت هذه الحروف مع اسمائها ، فان الكثير من قرائنا

يجهلون تسلسلها واسماءها ، ومنهم من يسميها كما يلفظها أ ، ب ، ت . .

والالف قسمان :

١ - متحركة (ا ، آ ، إ) : وتسمى أيضاً الألف اليايسة ، ويقال لها

الهمزة أيضاً لكون الهمزة تملوها .

(١) أما الهمزة « ء » فهي حرف لا صورة له في الخط وترد : ١ - أصلية :

الكفاء ٢ - للتانيث : حمراء ٣ - مبدلة من واو أو ياء : بكاء ، سماء { - المجتلية

بعد الالف الساكنة : طائف ، أو في الجمع : كتائب ٥ - الزائدة لاجتماع ساكنين

اطمان .

٢ - ساكنة وهي لا تلفظ وحدها (ا - ي) وتسمى الألف اللينة أو (لا) ويسمها البعض الحرف الهاوي أو الهوائي ، أي الصامت الممتد في الهواء ، أو الجوفي .

وقد اعتبرها بعض الفضلاء حرفاً مستقلاً بذاته ، فجعل حروف الهجاء تسعة وعشرين حرفاً بدلاً من ثمانية وعشرين حرفاً . قال ابن جني : أن هذا الحرف اسمه (لا) ، وأنه الحرف الذي يذكر قبل الياء عند عد الحروف ، وأنه لما لم يكن ممكناً التلظظ به في أول اسمه لسكونه - لأن العرب لا تبدأ بالساكن ولا تقف على متحرك - كما فعل في إخوانه ، ذا قيل : صاد ، جيم ، توصل إليه باللام . فاذا قيل لك : تهجّ (قام) قلت : قاف ، لا ميم ، أما تسميته بـ (لام - الف) فخطأ شائع ، لأن كلاً من اللام والالف قدمي ذكره ، وليس الغرض بيان كيفية تركيب الحروف ، بل سرد أسماء الحروف (١) . والحقيقة أنها ليست حرفاً بل هي فتحة مطولة ، وتأتي في الرسم على صورتين :
أ - على صورة الف ساكنة (ا) ، نحو ، باع مراد ، سما فؤاد .
ب - على صورة ياء مهمله (ي) ، نحو : رمى عيسى النوى .
وتسمى الألف اللينة كذلك (الف مقصورة) ، ويخطئ من يعد الياء المهمله وحدها (ي) الف مقصورة .

أحرف المد :

أحرف المد ثلاثة : الألف اللينة ، الواو ، الياء نحو ، قال ، يدعو ، يبني .
وسميت كذلك لقبولها الأعرال (التغيير) ، وعكسها الحروف الصحيحة ، وهي معظم حروف الهجاء ، وقد تأتي الواو ، والياء على غير المد ، نحو ، أن أدعو ، ابصرت الراعي . جو ، طي . سيّد ، متموّل . قوم ، طير (٢) .

(١) المغني - الجزء الثاني - ص « ٣٠ » .

(٢) وردتا : مفتوحتان ، مضمومتان ، مكسورتان ، ساكنتان .

الحروف الابجدية :

لقد جمعت حروف الهجاء سابقا في ثماني كلمات وهي (ابجد ، هو ، حط ، كلمن ، سقص ، قرشت ، نخذ ، ضطنخ) وعرف هذا الترتيب بالترتيب الابجدي وسميت الحروف الهجائية بالحروف الابجدية وقد وضع لكل حرف منها رقم واليك تسلسل هذه الحروف مع ارقامها :

١ - ا ، ٢ - ب ، ٣ - ج ، ٤ - د ، ٥ - هـ ، ٦ - و ، ٧ - ز ، ٨ - ط ، ٩ - ي ، ١٠ - ك ، ٢٠ - ل ، ٣٠ - م ، ٤٠ - ن ، ٥٠ - س ، ٦٠ - ع ، ٧٠ - ف ، ٨٠ - ص ، ٩٠ - ق ، ١٠٠ - ر ، ٢٠٠ - ش ، ٣٠٠ - ت ، ٤٠٠ - ث ، ٥٠٠ - خ ، ٦٠٠ - ذ ، ٧٠٠ - ض ، ٨٠٠ - ظ ، ٩٠٠ - غ ، ١٠٠٠ .

لقد كثر استعمال هذا الترتيب فيما مضى في مجالات عديدة ، منها في حساب التنجيم لمعرفة الغيب ، أي ما سيحدث للشخص - مثلا - من أحداث في الغد القريب والبعيد ، وفي تثبيت التواريخ الشعرية ونحوهما . وتعتبر هذه الأرقام اس في هذه الحسابات . وقد اطلق على هذا الحساب اسم حساب « الجمل » . اما اليوم فمجالات استعماله تكاد تكون معدومة . غير ان علم الهندسة لا زال يأخذ بترتيب الحروف الابجدية في تسمية اشكاله الهندسية (١) .

لقد استبدل بهذا الترتيب الابجدي نصر بن عاصم ، ويحيى بن يعمر ، تلميذا أبي الاسود الدؤالي ، الترتيب الهجائي ، واعتمدا في هذا الترتيب على التشابه في رسم الحروف .

الحروف قسمان :

١ - حروف المباني : وهي حروف الهجاء (ا ، ب ، ت ، ...) التي ،

(١) بخطيء من يتخذ اليوم تسلسل الحروف الابجدية في تبويب الكتب او الملفات او نحوهما بدلا من تسلسل الحروف الهجائية ، لما للأخير من سلامة ودقة لسعة معارفه . اما الترتيب الابجدي فيجعله كثير من القراء .

تتألف منها الكلمات .

٢ - حروف المعاني : وهي الحروف التي تؤدي معاني معينة عند استعمالها في الجمل ، كحروف الجر (في ، الى ، على ، ...) ، والنصب (أن ، لن ، ...) ، والجزم (لم ، لئلا ، ...) ونحوها .

وحروف المبني نوعان :

أ - حروف الاتصال (المفصلة عما بعدها خطأ) وهي : أ ، د ، ذ ، ز ، و .

ب - حروف الاتصال (المتصلة بما بعدها خطأ) وهي باقي الحروف . لقد أستعمل ترتيب الحروف الهجائية في التبيوب والتسلسل لتساعد المرء على السرعة في العمل ، وقليل من يسلك الترتيب الأبجدي لوعورة مسلكه .

الاحرف الاعجمية :

واتماماً للفائدة اذكر اشكال الحروف الأعجمية والتي لا نظير لها في العربية المسجلة .

- پ - پاتريس ، پايتخت (عاصمة) ، پشمال (منشقة) .
- چ - چارة (علاج) ، چاويش (عريف) .
- ف - آف (ماء) ، چيكوسلوفاكيا ، فولتير (مؤلف فرنسي) .
- ژ - برواري ژير (برواري السفلى) ، ژان (لهم) .
- گ - گرده (سيف) ، گزدغان (بشارة) (١) .

(١) وان كان ابن سينا اعترف بوجودها في عصره في كتابه « حدوث الحروف » - الدكتور مصطفى جواد .

المبحث الثاني

ملحقات الحروف

الشكل - الضوابط - الترقيم

الشكل (الحركة) :

ذكرنا في الفذلكة التاريخية ان أول من وضع الشكل (الضبط بالحركات والسكون) الذي نستعمله اليوم ، هو الخليل بن أحمد الأزدي واليك تفصيل ذلك .

(-) - الفتحة : وهي حركة مجانسة (مماثلة) للألف اللينة في عملها ، غير انها أقل مدأ منها نحو ، عطاء ، ساهم .

(-) - الضمة : وهي حركة مجانسة للواو في عملها ، ولكنها أقل مدأ منها نحو ، معهود ، يقول .

(-) - الكسرة : وهي حركة مجانسة للياء في عملها ، ولكنها أقل مدأ منها نحو ، فثين ، مرَبَّيك .

(-) - السكون : ليست حركة لأن عملها عكس الحركة .

أما التنوين : فهو نون ساكنة زائدة تلحق أواخر الاسماء لفظاً وتفارقها خطاً ووقعا ، وتكتب بصورة الحركة المرسومة على آخر الأسم ، ويسمى التنوين باسم الحركة . وهو ثلاثة أنواع :

١- (-) تنوين الفتح نحو ، سميت سعيأ حثيثأ .

٢- (-) تنوين الضم : وهو عبارة عن ضمة مقلوبة ، ومنهم من

- يرسها ضميتين (٢٢) نحو ، هذا رجل .
٣ - (٢٣) تنوين الكسر نحو ، مررت بسعيد .
في تنوين الفتح فضيف الفاء نحو ، دخلت بيتاً ، وهناك مواضع لانضيف
فيها الألف سنذكرها ضمن بحوث قادمة .
وقد جرى الكتاب على ترك الشكل إلا في المواضع التي يحصل فيها
التباس نحو ، أكرم ، أكرم ، أكرم ، أكرم ، أكرم . يحصل الشكل
في الكتب المقدسة ، وكتب تعليم الأطفال زيادة في الاحتياط ، وخوفاً من الخطأ .

الصواب :

- هي علامات تلحق الحركات وعددها أربع :
- ١ - (٢٤) الشدة : وهي ترد عن حرف مكرر ، الأول ساكن ، والثاني
متحرك نحو ، علم أصلها : علم ، فوضعت الشدة بدلا من اللام الأولى ،
ووضعت الفتحة للدلالة على أن اللام الثانية مفتوحة . وكذلك سكت
- سكتت ، قرأ - قرأنا (١) أما إذا كان الأول متحركا والثاني ساكنا
فيجب تكرار الحرف نحو ، عدت ، مسنت (من ساس يسوس) سررت .
٢ - (٢٥) المدة : تدل على حرفين ، أولهما ألف يابسة (٢٦) مفتوحة ،
وقبلها مفتوح أو ساكن ، وثانيهما الف لينة (٢٧) ، حذف الألف اللينة
- كراهية اجتماع الفين في الخط - وسقطت الهمزة عن الألف اليابسة ،
واستعيض عنها بالمد (٢٨) نحو ، مآثر ، وأصلها : مآثر .
٣ - (٢٩) همزة القطع أو همزة الفصل : وتكتب من فوق الحرف نحو :
أكل ، دفؤ ، سئم ، إلا إذا كانت مكسورة مع الألف فتكتب من الأسفل
نحو ، إبريق . وقليل من يكتبها أعلى الألف مع وضع الكسرة أسفلها إبريق .
(١) الألف في مثل : لم يدرككم ، لم يوجئته ، ونحوهما فلا يحصل ادغام .

وتكتب الهمزة مفردة كذلك نحو ، تساءلا . وستجد هذا مفصلاً في فصول
قادمة .

٤ - (ص) همزة الوصل (وهي عبارة عن رأس ص - ص) : تأتي
في أول الكلمة المتصلة بما قبلها لفظاً ، وتكتب مع الألف نحو ، وأستعمل .
وإن وردت في ابتداء الجملة أو الكلام لفظت وكتبت همزة قطع : إستعمل
وأستعمل .

الترقيم :

هو وضع علامات بين الكلمات ، توفر علينا كثيراً من التفكير في
استخلاص معنى من آخر ، وترشدنا الى تغيير نبراتنا الصوتية عند القراءة
بما يناسب المعنى . ودونك ما اشتهر منها :

(،) الفارزة ، ومواضعها :

١ - بين المعطوف والمعطوف عليه ، نحو ، الكلام ثلاثة أقسام : اسم ،
وفعل ، وحرف ، أو بغير حرف عطف (اسم ، فعل ، حرف) : ركض اللاعب ،
فصر ، فسقط على الارض .

٢ - بعد المنادى نحو ، يا علي ، أحكمهم بالعدل .

٣ - بين الشرط وجوابه ، والقسم وجوابه نحو ، ان سميت في الخير
دوماً ، كنت كماعله . « كَلِّمِ الْأَنْسَ وَالْجِنَّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمَثَلٍ
هَذَا الْقُرْآنِ ، لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ » .

٤ - قبل الجملة الحالية والوصفية نحو ، قمت بولجبي ، وأنا فرح .
اسفنا رجلاً ، تحترق ثيابه .

(؛) الفارزة المنقوطة : وتقع بين الجمل الطويلة التي يتركب منها كلام
تام نحو ، تعز الحكومة الوطنية بأبنائها البررة المخلصين ؛ وإنما تفعل ذلك

لمصلحة الجمهور •

(•) النقطة : تقع بعد كل جملة تم معناها نحو ، عاد المسافر اليوم

من سفره •

(:) النقطتان : مواضعها •

١ - بين القول ومقوله نحو ، قل : هو الله أحد •

٢ - قبل المنقول نحو ، من الاقوال المأثورة : عند الشدائد تعرف

الأخوان •

٣ - بين الشيء واقسامه ، أو أنواعه نحو ، من علامات المريض :

الضعف ، فقدان الشهية •

٤ - قبل التمثيل - بحيث يتجرد المثال عن : (مثل ، نحو ، الكاف ،

وغيرها) نحو ، الحال المفردة : ما ليست جملة ولا شبهها : قرأنا الكتاب

متلهفين •

٥ - قبل التفسير (بحيث يتجرد عن : « بمعنى ، أي ، ونحوهما »)

اعلومط : ركب الجمل •

٦ - قبل الكلام الذي يوضح ما قبله نحو ، المرء بأصغرية : قلبه ولسانه •

(؟) علامة الاستفهام : تستعمل بعد الكلام المستفهم به نحو : يا محمد ،

كم الساعة ؟

(!) علامة التعجب ، ومواضعها :

١ - التعجب نحو ، ما أجمل السماء !

٢ - التحذير نحو ، إياك والكذب !

٣ - الاغراء نحو ، الصدق الصدق !

٤ - الحزن نحو ، وا أسفاه !

- ٥ - الفرح نحو ، وافرحناه !
٦ - الاستغاثة نحو ، يا أمّاه !
٧ - الدعاء نحو ، ويل للظالم من المظلوم !
وقد تجتمع علامتا الاستفهام والتعجب ، ويكثر ذلك بعد الاستفهام الاستنكاري نحو ، ومن يحين على الأبناء أكثر من الوالدين ؟
(-) الشرطية ، ومواضعها :
١ - في أول وآخر الجملة المعترضة نحو ، بغداد - مدينة الرشيد - عاصمة العراق .
٢ - بين ركني الجملة (المسند والمسند اليه) اذا طال أولهما نحو ، حضر عندنا اليوم من البصرة - محمود .
٣ - بين العدد والمعدود نحو ، الكلمة الاعرابية اربعة أقسام :
أ - المسند ، ب - المسند اليه ، ج - الفصلة ، د - الاداة .
٤ - لفصل كلام المتحاورين ، اذا أريد الاستغناء عن الإشارة الى اسميهما بمثل (قال ، أجب ، رد) نحو ، سأل القاضي المتهم :
ما اسمك ؟
- اسمي مالك .
- ما مهنتك ؟ - نجار .
- أين تسكن ؟ - الصالحية ...
(()) القوسان المستديران ، ويحصر بينهما :
١ - الكلمات المنصّرة نحو ، الفدوكس (الاسد) مفترس .
٢ - التفاضل الاحتراس نحو ، المؤدب (بفتح الدال) محبوب .
٣ - العبارات التي يراد لفت النظر اليها نحو ، لقد اسندتم اليّ السرقة

- (ولست بسارق) فأرجو العدل والانصاف
- («) علامة التنصيص ، ويحصر بينها كامل النص نحو ، من الاحاديث الشريفة « جارك ثم جارك ثم دارك »
- (. . .) علامة الحذف ، وتستعمل للدلالة على كلام محذوف نحو ، « يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين . . . »

المبحث الثالث

الحروف : القمرية منها والشمسية

١ - الحروف القمرية :

خذ كلمة (قمر) ترها مبدوءة بحرف القاف (ق) ، فالآن ادخل عليها (أل) التعريف ، فلابد انك ستقرأها : (القمر) بلفظك لام (ل) أل . فكل حرف ابتداء به اسم ولتقطت معه لام (أل) الداخلة عليه ، كحرف القاف هذا ، سمي حرفاً قمرياً نحو ، الوديمة ، المائدة ، العرين . فالاحرف (و ، م ، ع) قمرية . ان عدد الحروف القمرية أربعة عشر حرفاً جمعها التركيب الآتي : إيفر حجك ، وخف عقيم ، ولقد اتخذت كلمة (القمر) اساساً لهذه التسمية .

- الأمثلة : أ - الاسد . ب - البلد . غ - النائب . ح - الحلة .
- ج - الجريدة . ك - الكتاب . و - الوردية . خ - الخائن . ف -
- الفقير . ع - العادة . ق - القافون . ي - الياوس . م - المروحة .
- هـ - الهواء .

٢ - الحروف الشمسية :

خذ كلمة (شمس) ، تراها مبدوءة بحرف الشين (ش) ، فالآن ادخل عليها (أل) التعريف ، فلا بد انك ستقرأها (أشمس) من غير ان تلفظ لام (ل) أل ، بل تجعلها حرفاً مجانساً لأول حرف من الكلمة ، فيحدث تشديد الحرف دونما حاجة الى وضع الشدة عليه . وكل حرف ابتداءً به اسم ، ولم تلفظ معه لام (ل) أل التعريف الداخلة عليه ، وجرى ابدالها كحرف الشين هذا ، سمي حرفاً شمسياً نحو ، التين (أتين) ، الذئب (اذئب) ، النور (أتور) فالأحرف (ت ، ذ ، ن) شمسية . وعدد الحروف الشمسية أربعة عشر حرفاً ، اجتمعت في أوائل الكلمات الآتية : تب ، ثم دع ذبا رمى ، زد سمعة ، شم صدر ضيف ، طاب ظن ، اله نعم . ولقد اتخذت كلمة (الشمس) أساساً لهذه التسمية .

الأمثلة : ت - التاسع (اتاسع) . ث - الثقانة (اتثافة) . د - الدليل (ادليل) . ذ - الذئب (اذئب) . ر - الرياح (ارياح) . ز - الزنبور (ازنبور) . س - السيف (اسيف) . ش - الشواء (اشواء) . ص - الصدر (اصدر) . ض - الضيف (اضيف) . ط - الطيب (اطيب) . ظ - الظلام (اظلام) . ل - اللواء (الواء) (١) . ن - النواة (انواة) .
واعلم ان همزة أل (أ) اذا اتصلت بما قبلها اتصالاً لفظياً ، تحولت

(١) اللام لا يمكن عدّه شمسياً ولا قمرياً - الدكتور مصطفى جواد -
وانا أقول انه يصح ان يكون قمرياً أو شمسياً ، فان حمل على القمرية فيمعنى
ان لام (ل) ال قد لفظت ، وان حمل على الشمسية فيمعنى ان لام (ل) ال
ال قد ادغمت باللام الاصلية فحصل التشديد .
المؤلف

من همزة قطع (أ) الى همزة وصل (أ) - كما مرء بك في بحث (الضوابط)
نحو ، الجمل - ركبت الجمل (لجمل) • ألتمر - أنع التمر (تمر) ،
ففي الجملة الأولى سقطت همزة لفظاً ، وفي الثانية سقطت معها اللام أيضا ،
لكون التاء حرفاً شمسياً • وإذا دخل حرف (ل) على الاسم المرفوع بال ،
حذفت همزة أل (أ) لفظاً وخطاً نحو ، للخروف صوف (للخروف) •
وإذا دخل على اسم مبدوء بلام (لحم) أل التعريف ثم سبق الأثنين لام (ل)
أخرى ، حذفت أحدهما وحذفت معها همزة الوصل لفظاً وخطاً نحو : لحم
- اللحم - للحم (للحم) • وهكذا الحال في : اللذان ، اللتان ،
اللواتي ، اللواتي (إذا دخلت عليها اللام ، حذفت إحدى اللامات الثلاث ،
وحذفت معها همزة الوصل : للذين ، للتين ، للواتي ، اللواتي (للذين ،
لللتين ، لللواتي ، لللاتي) •

تطبيقات الفصل الاول

١ - ما يتناول الحروف الشمسية والحروف القمرية :

- « يريد الله بكم اليسر ، ولا يريد بكم العسر »
- « وأرسلنا عليهم التطوفان ، والجراد ، والقمل والضفادع ، والدم ، آيات مفصلات »
- « فتمثل لها بشراً سوياً »
- « الكم الذكرك وله الآتى » ؟ !
- كالمستغيث من الرمضاء بالنار - الرمضاء شدة حرارة الشمس • يضرب مثلاً لمن يقصر من أمر الى ما هو شر منه •
- إن يكن الشغل مجهداً ، فإن الفراغ مفسدة •
- إذا نصر الرأي بطل الهوى - يضرب في التبصر والتعقل ...
- العلم كالنور ، والجهل كالظلمة •
- خير المواهب العقل ، وشر المصائب الجهل •
- أصبر من الودد على الذل •
- قال معن بن زائدة في الدراهم :
- إن الدراهم في المواطن كلها تكسو الرجال مهابةً وكمالاً
- فهي اللسان لمن أراد فصاحةً وهي السلاح لمن أراد قتالاً •
- لا حسب كالتواضع •

٢ - ما يتناول ملحقات الحروف :

من النظم المنسوب لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب :

« جزى الله عني - والجزاء بفضله - ربيعة خيراً ، ما أعطت وأكرما

أي ما أعطتهم وما أكرمهم !

الظهران : مرفأ في السعودية .

جورج ستيفنسن - عامل الميكانيك - اخترع القاطرة التي تنقط

العربات على السكة الحديد .

أرسطو طاليس : تلميذ افلاطون ، ومؤدب اسكندر المقدوني و

فيلسوف يوناني من كبار مفكّري البشر .

الأغذية الأساسية للإنسان :

(١) الكاربوهيدرات ، (٢) الزلاليات ، (٣) الدهون ، (٤) الفيتامينات

(٥) الأملاح ، (٦) الماء .

أركان الإسلام خمسة وهي :

(١) الصوم ، (٢) الصلاة ، (٣) الزكاة ، (٤) الحج ، (٥) الشهادة

العروف حيوان مجتر ، ولجسه صوف " ثمين " .

للذهب استعمالات كثيرة .

للووز (أي اللوز) قشر " صلب " .

الثوم من الخضروات ، والموز من الفواكه ، والبيض من الزلاليات

سأل معلم تلميذه قائلاً : من أي صنف الحيوانات الآتية :

١ - الخفاش ؟

• من اللبائن .

٢ - والفراب ؟

• من الطيور .

٣ - والقراد ؟

- من الحشرات •

خليلي، ما أحرى بندي اللب ان يرى

صبوراً ! ولكن لا سبيل الى الصبر •

قصة الأسد والثعلب وابن التاجر :

أرسل أحد التجار ولده في تجارة ، فوجد في طريقه ثعلباً طريحا ، يبدر عليه الجوع • فقال في نفسه : من أين له ان يأكل ؟ ا واذا هو بأسد قد أقبل يحمل فريسة ، فراقب الأسد حتى أكل فريسته ، وترك منها بقية لآخر فيها ، وذهب • فقام الثعلب وأكل من تلك الفضلات • فأراد الولد ان يقتدي بالثعلب فرجع الى أبيه وأخبره بما رأى • فقال له أبوه ا لك مقصّر يا بني واني أرجو ان تكون اسداً تأكل الثعالب ما ابقيت ، ويحزني ان تكون ثعلباً تأكل فضلات الأسود ... (١) •



(١) لو دقت النظر في هذه التطبيقات لوجدتها قد تناولت الفصل كله وهكذا ستسير سائر التطبيقات •

الفصل الثاني

الهمزة الاولى

المبحث الاول

همزتا القطع (الفصل) والوصل

الألف المتحركة أو اليابسة (أ ، أُ ، إ) هي اول حروف الهجاء ، وتقترب معها الهمزة (ء) ، فإذا وردت في أول الكلمة ، ولم تتصل بما قبلها اتصالاً لفظياً ، سميت (همزة قطع) نحو ، أعلم ، أكتب ، أيم ، وإذا اتصلت بما قبلها اتصالاً لفظياً سميت (همزة وصل) ، وقلبت همزتها (ء) الى علاماً وصل (ص) ، وهي همزة تكتب ولا تقرأ - كما مر بك - نحو ، وأعلم ، ثم أكتب وأيم الحق ، وتقرأ كما يأتي : وعلم ثم كتبت ، وبنهم . واعلم انهم كتبوا همزة الوصل - وإن لم ينطق بها في درج الكلام - لأنها اذا ردت الى أصلها ، ووردت في ابتداء الكلام ، نطق بها نحو ، سافر أبناك ، فإنك إن قدمت ، واخترت قلت : إبنك سافر . وهكذا تكون همزة (أل) ، فتارة تكون همزة قطع ، وأخرى همزة وصل - كما ورد من قبل (١) .

(١) ليست كل همزات القطع الاولى تنقلب الى همزات وصل عند اتصالها لفظاً بما قبلها بل ينحصر ذلك في مواضع معينة :

١ - في ، اسم ، ابن ، ابنة ، اثنان ، اثنتان ، امرأة ، امرؤ ، أيم ، او (أيمن) ، والآخر اسم وضع للقسم ، فتقول : أيم الله ، اي : أيم الله قسمي ، ومن العلماء من يجعل لفظ (أيم) جمع (يمين) ، ويجعل همزته همزة نطق

المبحث الثاني

• الهمزة في : الاسم ، الابن

١ - في الاسم :

- تسقط الهمزة من الاسم خطأ ولفظاً (لا تكتب ولا تقرأ) .
- أ - في البسملة الشريفة (بسم الله الرحمن الرحيم) . أما إذا طرأ عليها زيادة أو نقصان ، فإن الهمزة تثبت خطأ لا لفظاً ، أي تصبح همزة وصل - كما علمت في الدرس الماضي . الأمثلة : بأسم الله ، أتبرك بأسم الله ، بأسم نحو ، يا خالد ، أيمن ' الله لأفعلن ' كذا . وإن همزات هذه الطائفة من الأسماء ، همزات وصل مسموعة . وهناك اتصال همزتها : وأسم ، وابن ، وأبنت ، وأثنان ، وأثنتان وامرأة ، وأمرؤ ، وأيم .
- ٢ - في كل فعل خماسي أو سداسي (أحرفه خمسة ، أو ستة أحرف) وأمرؤهما ، والمصدر المشتق منهما نحو ، انطلق ، انطلق ، انطلق - وانطلق . وانطلق ، وانطلاق ، استعمل ، استعمل ، استعمال - واستعمل ، واستعمل ، واستعمال .
- ٣ - في كل فعل أمر من الثلاثي المجرد (المجرد : بغير زيادة ، أي إن فعله في الماضي ثلاثي (نحو ، أعلم - وأعلم (ماضيه - علم) .
- وتكون همزة الوصل مكسورة دائماً إلا في : آل التعريف ، أيم ' الله (أو أيمن ' الله) ، فتكون مفتوحة . وتكون مضمومة في : الأمر الذي عينه مضمومة في المضارع (أي ثاني أحرفه الأصلية : كتب - يكتب - اكتب) . وكذلك في الماضي المجهول (عكس المعلوم الفاعل) من الفعل الرباعي ، والخماسي ، والسداسي نحو ، الأكرم ، احتل ، استغفر .

الله الرحمن الرحيم نحزم أمورنا ، أسافر باسم الله الرحمن الرحيم (١) .
ب - وتسقط همزة (اسم) بعد همزة الاستفهام نحو ، أسمك عمر
أم زيد؟ أي أسمك

٢ - في الابن :

تسقط منه همزة خطأ ولقظاً أيضاً :

أ - إذا وقع بين علمين ، وأريد به وصف العلم ، وسيل ذلك الـ الابن العلم قبله في رفع ولا نصب ولا جر نحو ، قال علي بن أبي طالب ، أحب

(١) البسمة لفظ منحوت (مختصر) من المركبات ، وفعله (بسمل) ،
أي قال : بسم الله الرحمن الرحيم . ومثلها : هائل ، كبير ، حمدل ، حوقل ، حسب
سبحل ، جعلل ، سعمل ، طلبق ، حيمل . أي قال : لا اله الا الله ، الله أكبر ؛
الحمد لله ، لا حول ولا قوة ، حسبى الله ، سبحان الله ، جعلني الله فداك ،
السلام عليكم ، اطال الله بقاءك ، حي على الصلاة . ومن النحت أيضاً : فلفلت
الطعام (وضعت فيه فلفلاً) ، نرجست الدواء (وضعت فيه نرجساً) ،
عصفرت الثوب (صبغته بالمصفر) ، عقرت الصدغ لويته كالعقرب « الصدغ :
ما بين العين والاذن ، والشعر المتدلي على هذا الموضع صدغ أيضاً » .

ملحوظة :

لم يتفق الدكتور مصطفى جواد على نحت الطائفة الثانية ، حيث قال :
ليس هذا من نحت ، لانه مكون من كلمتين ، أو أكثر منهما . وأنا أذهب مذهبه .
ودونك جانباً مما ورد في - جامع الدروس العربية - في هذا الصدد الجزء
الاول - ص ٢٢٥ - « الرئضي المنحوت » : والنحت ، على كثرته ، في
لغتنا غير قياسي ، كما هو مذهب الجمهور . ومن المحققين من جعله قياسياً ،
فكل ما امكنك فيه الاختصار ، جاز نحته . والمصر الحاضر يحملنا على تجويز
ذلك والتوسع فيه قال الزمخشري في قوله تعالى : « وإذا القبور
بعثرت » هو منحوت من بعثرت واثير ترابها .

عليّ بن أبي طالب ، رضي الله عن عليّ بن أبي طالب . اما اذا لم يُرد به الوصف ، بل أريدَ به الاخبار عن العلم ، فوّن العلم وجوباً ، وثبتت همزة « ابن » موصولة نحو ، خالد ابن سعيد ، والتقدير : خالد هو ابن سعيد (فخالد : مبتدأ ، وأبن خبره) . إن خالد ابن سعيد والتقدير : ان خالد هو ابن سعيد (فخالد : اسم إن ، وأبن : خبرها) . ظننت خالد ابن سعيد ، والتقدير : ظننت خالد هو ابن سعيد (فخالد : مفعول اول وأبن : مفعول ثانٍ) . واصل المفعولين هنا مبتدأ وخبر - كما لا يخفى (١) . وان وقع (ابن) بين علم ، وغير علم ، فسبيل العلم التثوين إن كان منّا يتّون ، وابقاء همزة (ابن) موصولة ، سواء وقع صفة للعلم ، أو خبراً عنه . نحو ، هذا خالد ابن أخينا - خالد ابن أخينا .

أمثلة : الحسن هو ابن علي (وقع خبراً) ، رأيت جزيرة ابن عمر زياد ابن ابيه (جزيرة وأبيه ليستا علمين) .

ب - تسقط همزة (ابن) مع همزة (إبنة) ، اذا سبقها (يا) النداء ،

(١) اما سبب حذف الهمزة ، فهو أن العلم الاول مضاف الى العلم الثاني . فالذا قلت : جاء خليل بن زيد ، فكأنك قلت : جاء خليل زيد ، أي خليل الذي ينتسب الى زيد ، فتكون كلمة (ابن) - والحالة هذه - زائدة ، وعند الاسمان اسماً واحداً . اما قولك خالد ابن سعيد ، فنريد به أن تخبر أن خالد هو ابن سعيد - كما دل عليه ضمير الفصل (هو) ، ولا يجوز للكان تقول : خالد سعيد ، اذ يفسد المعنى ، ويحتاج التركيب الى خبر لتصحيح ما فسد .

وهكذا في : يا خليل بن احمد ، أي : يا خليل احمد (منادى مضاف والبن زائدة) . ويجوز أن تقول : يا خليل بن احمد (خليل مبني على الضم في محل نصب . والاول هو الراجح) .

فتقول : يا بن اخي ، يا بنه الكرام . والالف اللينة من (يا) النداء ، تسقط لفظاً لا خطأ أي تلفظهما كما يلي (بين ، بينة) . وسبب سقوطها لفظاً يرجع الى اجتماع ساكنين (يا بن ، يا بنه) مما لا يجوز في اللغة العربية .
ج - وتسقط كذلك اذا سبقها همزة الاستفهام (أ) نحو ، أبنك جار عليك ؟ أي : أبنك

هناك من يسقط الألف اللينة من (يا) النداء - خطأ فقط - مع (أيها ، أهل ، ابراهيم ، اسماعيل ، اسحق وغيرها من الأسماء المبدوءة بهمزة ، فيكتبها كما يلي : ياها ، يأهل ، يا ابراهيم ، يا اسماعيل ، يا اسحق . وهذا مذهب خاص لا نجده إلا في كتابة المصحف ، فأهمل .
يعامل بعض العلماء (ابنة) معاملة (ابن) في غير النداء أيضاً ، وهذا مذهب ضعيف ، فأهمل .

فائدة أولى :

اذا وردت كلمة (ابن) في غير صورة المفرد ، ثبتت اليها نحو ، الحسن والحسين أبنا علي - الأمين ، والمأمون ، والمعتصم (محمد) هم أبناء هارون الرشيد .

فائدة ثانية :

اذا وقع (ابن) بعد العلم ، ولم يترد الاخبار عنه ، جاز ان تعربه نعتاً له ، أو عطف بيان عليه .

المبحث الثالث

الهمزة الاولى بعد الزيادات

علمت ان همزة القطع (الألف اليابسة أو المتحركة) التي تورد في اول الكلمة تكتب ألفاً (أ ، إ ، إ - أو أ) سواء آكأت مفتوحة (عليها فتحه) ، ام مضمومة (عليها ضمة) ، او مكسورة (تحتها كسرة) نحو ، أكرم ، أب ، أن - أكتب ، أستاذ - إستخرج ، إفاء ، إن . وقد تدخل على الهمزة الاولى ، زيادات منها : أل ، ب ، ك ، س ، ل ، و ، فبت ، فرادي او مجتمعة فلا تؤثر في رسمها ألفاً : الأستاذ ، بالإفاء ، فبالأفاء سأخبرك ، وأكرم ، تالله ، للإبريق ، لأفجز ، كالأبابة ، لأن .

اما اذا دخلت لام (ل) الابتداء على (إن) ، كتبت كما يأتي نلن ، خلافاً للقاعدة . وكذلك الحال اذا دخلت اللام المكسورة على (أن) المصدرية الواقع بعدها (لا) النافية ، كتبت كما يأتي : لئلا ، خلافاً للقاعدة أيضاً . (لئلا تركيبها : ل ، أن لا ، فأخضت (أن) ب (لا) ، فأصبحت - لئلا -) .

وان أتى بعد الهمزة المفتوحة ، الف لينة ، حذفت الثانية ، وكتبت مدة كما مر بك : آمنت ، وأصلها ن آمنت .
مر
قد تهمل همزة الألف الأولى : (أب ، أم ، إطار) ، ووضعها أجوداً (١)

(١) انواع الهمزة الاولى :

١ - همزة أصلية : أكل ، انخ .

٢ - همزة وصل : يابن العرب .

- ٣ - همزة قطع : اشْعَدُ (لان همزة القطع همزة زائدة) .
- ٤ - همزة استفهام : اشْرَبِ الدواء ؟
- ٥ - همزة للتسوية : سواءٌ عليّ اَقُمتَ أم قعدتَ ، أي سواءً عليّ قِيامك أو قوموك . وضابطها إمكان استبدال الجملة الداخلة عليها بمصدر
- ٦ - همزة نداء للقريب ، كقول امرئ القيس .
- افاطمُ مهلاً بعضَ هذا التذللِ وان كنتِ قد ازمعتِ صرْمي فاجملِي
أي : يا فاطمُ ، وهي محبوبته .
- ٧ - وقد تردد فعل امر (اِ) بمعنى عِد (وَاي ، يَثِي ، اِ) .
- أي : وعداً ، يعدُّ عِد ، نحو :
- انْ هنداُ المَلِيحةُ الحسناُ وَايَ مَنْ اضمرتِ لخلِّ وفاءُ
أي : عِدنٌ ياعنداُ . . . والاصل : اَيْنُ ، فحذفت (ياء) المخاطبة لاجتماع ساكنين (اَيْنُنْ) ففدت : اِنْ (النون هنا نون التوكيد الثقيلة) أي عِدن وهذا منادى بأداة نداء مضمرة تقديرها (يا) . - راجع ج ا من معني اللبيب ص « ١٦ » .

تطبيقات الفصل الثاني

١ - ما يتناول همزتي القطع والوصل :

آيات قرآنية

- بسم الله الرحمن الرحيم « وآتينا عيسى بن مريمَ البيناتِ »
- « لئلا يكونَ للناسِ على الله حجةٌ »
- « أفأنتم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى ؟ »
- « فمن يكفرْ بالطاغوتِ ويؤمنْ باللهِ فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصامَ لها »
- « لئن أكله الذئبُ ونحن عصبةٌ »
- تعاشرُوا كالأخوانِ وتعاملوا كالأجانبِ
- الإنسان ابن يومه
- إن أستوى فسكّين ، وإن اعوجَّ فمِنْجَلٍ
- من أتكل على زاد غيره ، طال جوعه
- لو أتجرت بالأكفان ، ما مات أحد
- لا تشربِ السّمَّ أتكلاماً على التّرياق
- ما أستبقاك من عرّضك للأسد
- الى أمّه يَلهّف اللّهفانُ - يقال عند الاستماعة بالأخوان
- بردٌ غداةٍ غرّ عبداً من ظمأ - يضرب مثلاً لترك الاحتياط في الأمور - وأصله : أن عبداً سرّح الماشية في غداة باردة ، ولم يتزود فيها

الماء ، فهلك عطشا • يعني ان البرد غرّمه من إهلاك الظمأ اياه ، فأغتر •
بال حمار ، فأستبال أحمره - أي حملها على البول - يقال في القوم
يقتدون بالجهلة •

يأكل التمر وأرجم بالنوى - أي يسوق المتافع له ويترك المتاعب
لغيره •

أبخل من مادر - من ببخله سقى ابيه ، وبقي اسئل الحوض ماء ،
فسلح فيه ، ومدّر الحوض به ، أي طانه لثلاث ينتفع به ، فسمي مادراً •
لو خيرت لأخترت ، أي لو كان الخيار لك لأخترت ما تريدان ،
فأما الأمر قد قطع دونك فليس لك إلا التسليم •

اشام من عطر منشيم - منشيم : اسم امرأة عطّارة ؛ قيل : اذا أقتتل
قوم على قوم آخرين ، وكانوا قد أبتاعوا منها عطرها وتطيبوا به : كثر
المقتولون فيما بينهم •

من يشتري سيني ، وهذا أثره ؟ وأصله :

ان الثعمان وجّه فوارس ، بطلب الحارث بن ظالم ، فأستبسل انطارث
في الإقتال ، فصار لا يقصد فارساً إلا صرعه ، فأرتدع القوم وانصرفوا •
يضرب في المحاذرة ما ابتلي بمثله مرة •
سبني واصدق - أي أستمسك بالصدقة •

٢ - همزة الابن ، والهمزة الاولية بعد الزيادات :

فتى ، ولا كمالك - مالك هو ابن نويرة بن حمزة ، قتله خالد بن
الوليد ، نحزن عليه أخوه ، وأخذ الناس يسلكونه بذكر من قتل من الفتيان ،
فكان يرده عليهم بهذا المثل •

جزاه جزاء ستمار - ستمار بنى للملك الثعمان بن امرئ القيس قصر

التخوّر رق ، ولما اتته ، رماه النعمان من أعلى البيت ، لثلاثه يميني مثله لغيره .
عبد الله بن جعفر والاعرابي
بينما كان عبد الله بن جعفر راكباً ، واذا بأعرابي يمتريض له قائلاً :
سألتك بالله أن أضرب عنقي .
— لماذا ؟

— لي خصم ليس لي به طاقة . فاستفسر منه الأمير عبد الله عن هذا
الخصم ، فقال : الفقر ! فالتفت الى خادمه وقال له : أدفع اليه الف دينار ، ثم قال
له : يا بن العرب ، خذها ، وأستعين بها على هذا العدو ، وإن عاد إليك ،
فأتنا ، ثم أنصرف .

جزيرة ابن عمر : أسسها الحسن بن عمر بن الخطاب الثعلبي .
زياد ابن ابيه من كبار رجال الدولة في أيام معاوية .
ولد ابن عبد ربّه في قرطبة وهو من أدباء الأندلس في النثر والشعر .
الاسكندر الكبير — ابن اقليدوس المقدوني — لقب بندي القرنين .
كلينيكوس البلجيكي أول من اخترع الصواريخ .
القلقشندي صاحب (صبح الأعشى) هو من علماء العرب وأدبائهم
وكتابهم .

المثنى : ما دل على اثنين وأثنتين .
الزباء ملكة تدمر ، وامرأة أمّ ذينة ، في ايامها ازدهرت تدمر .
وأيم الحق ما تكبر أمرؤ إلا لنقص وجده في نفسه .
للأجرام مساس كبير بالتربية والتوجيه .
سألون الشكل بالأزرق ، فبالأسود ، وذلك بالانبوب الدقيق .
باسم الله — ما اسمك ؟

- أحمد .

- وابن من أفت ؟

- ابن علي .

- وابنة من أمك ؟

- ابنة طاهر .

من سمير ؟

سمير ابن حريده .

يابنة حواء ، هلا أتمظت ؟ !

وانما الأمم الأخلاق ما بقيت

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا

فإن هم ذهبوا اخلاقهم ذهبوا
ويأتيك بالأخبار من قوم تزوجوا



الفصل الثالث

التاء المبسوطة (المفتوحة او الطويلة)

والتاء المربوطة (القصيرة)

المبحث الثالث

التاء في الفعل والحرف

١ - التاء في الفعل :

- تكتب التاء الواردة في آخر الفعل مبسوطة دائماً ، وتكون إما :
 - أ - أصلية نحو ، كَبَت ، يَثِبْت ، أُمِّبْت .
 - ب - تاء تانيث ساكنة نحو ، عَلِمْتُ (١) .
 - ج - ضمير رفع متحرك ، او « تاء الفاعل » نحو ، سَعَيْتَ ، سَعَيْتُ ، سَعَيْتُ .
 - سَعَيْتُ .
 - د - في اسمي الفعلين : هَات ، هِيَهَات .
- ٢ - التاء في الحرف :
- تترد مع اربعة احرف .
 - أ - ثم الماطقة : مَثَمْتُ نحو ،

(١) وقد عدلها (الجلولي) اسماً : (وهو ممنوع صناعة) لان اجماع اللغويين معتدلاً به فيها . (راجع مغني اللبيب الجزء الاول ص ١٢٥) .

ولقد أمرت على اللثيم يسبني فمضيت ثم قلت لا يميني
أما (ثمة) التي يشار بها إلى البعيد ، وبمعنى هناك ، فتكتب تأوؤها
مربوطة .

- ب - رُب : « حرف جر » نحو ،
ورُبَّتْ سائلٍ عني حفيٌّ أعارتْ عينته ام لهم تعارا
ج - لا : لات . مكوفة من : لا النافية ، وتاء التانيث الساكنة ، وقد
فتحت لالتقاء ساكنين (لات°) : « ولات حين مناصر » (١) .
د - لعل : لعلت . من النواسخ ، تنصب المبتدأ ، وترفع الخبر ،
وهي نادرة الاستعمال .

(١) تعمل (لات) عمل ليس ، ولا يذكر معها الاسم والخبر معا ، وإنما
يذكر معها أحدها . والكثير في لسان العرب حذف اسمها وإبقاء خبرها ، وهي
لا تعمل إلا في الحين . وتقدير الآية : ولات الحين حين مناصر .

المبحث الثاني

التاء في الاسم

خذ كلمة (غرفة) - مثلاً - فإنك تلفظها (غرفة) عند الوقوف عليها،
بإبدالك التاء هاءً . ومثلها : قرية (قرية) ، نجاجة (نجاجة) ، قفاحة
(قفاحة)

خذ الآن كلمة (بيت) ، وحاول استبدال الهاء بالتاء ، انك ستجد نفسك
قد صيرت الكلمة كلمة أخرى ، لا معنى لها . وهكذا القول في : بنت ،
جبروت .

فالقاعدة العامة فيما يكتب بالتاء المربوطة - من الأسماء - وما يكتب منها
بالتاء البسيطة هي : أن صح الوقوف عليها بالهاء : فكتبها مربوطة ، والا
فكتبها مبسوطة .

متى تكتب التاء في الاسم مربوطة ؟

١ - إذا كان ما قبلها مفتوحاً « يكاد يكون هذا قاعدة عامة أخرى »
فحو ، حذيفة ، طلحة ، بهجة (علم لشخص) . إلا إذا كانت هذه التاء
أصلية فكتب مبسوطة فحو ، مشيت ، منيت ، مثبت .

٢ - في الأسم المشتق من الفعل ناقص ، سواء كان مفرداً أم جمع
تكسير ، ودونك طائفة لكل نوع .

١ - طائفة من الأسماء المفردة المختومة بتاء مربوطة :

كفتاة ، زكاة ، نجاة ، صلاة ، وفاة ، حصاة ، حياة ، كمامة (١) ،

(١) أصلها كمامة ومفردتها كم .

قناة ، سداة ، لهاء ، اداة ، اناة ، جزاة ، قطة ، غداة ، شاة ،
- مصفاة ، منجاة ، مدعاة ، ملقاة ، ملهاة ، مرضاة ، مرماة ، مسقاة
مباهاة ، مباراة ، مساواة ، محاماة ، مجازاة ، مداواة ، مضافة ،
مراعاة ، مخالاة ، مخاطاة ، مناجاة ، محاكاة ، مشتراه . مستقاة ،
منتقاة ، مرتضاه ، مصطفاه .

ب - طائفة من جموع التكسير على وزن 'فعللة' ، والمختومة بتاء مربوطة :

أساة ، بناة ، جفاة ، جناة ، حفاة ، دهاة ، رعاة ، رماة ، رواة ، زناة ،
سراة ، سعاة ، سقاة ، شقاة ، شقاة ، طفاة ، عراة ، غزاة ، فداة ، قساء ،
قضاة ، نماة ، هداة ، ولالة . . (١)

متى تكتب التاء في الاسم مبسوطة ؟

- ٢ - في الكلمات التي تأوها اصلية نحو ، بيت ، بيوت ، مبيت (بات) .
بت^ه (بت^ة) . ثبات ، إثبات ، مثبتت ، مثبت (ثبت) . خافت^ه (خفت) . زيت ،
زيوت ، (زييت) . سكوت ، ساكت ، إسكات (سكت) . مشئت^ه ،
شيات ، (شئت) . صوت ، صامت ، أصوات (صومت) . صمت^ه ،
(١) لما عرض كتابي هذا على أحد الخبراء في اللغة العربية بوزارة التربية ،
وضع علامة استفهام على هاتين الطائفتين ، كاني به يقول : اتني لك هذا ؟
وانا أجيب : انه من تحصيل الحاصل .

صامت ، صموت (صمت) • فئات (١) ، مفتت (فت) • تفاوت ، فوات ،
فاغت (فات) • قوت ، أقوات (قات) • ميّت ، أموات ، ممات مُستميّت
(مات) • نعت" ، نعوت ، منعوت ، ناعِت (نعت) • نبات ، إنبات ، منبت
(نبت) • نحت" ، ناحت ، منحوت ، نَحَّات (٢) (نحت) • وقت" ، اوقات ،
مؤقت ، توقيت (وقت) • شَمَات شامت (شمت) •

٣ - الاعلام التركية : مدحت ، طلعت ، شوكت •

٤ - أسماء البلدان ، والانهار ، وغيرها من المصطلحات الجغرافيا
الاجنبية ، وأسماء الاعلام الاجنبية ، وبعض النباتات وغيرها نحو ، بيروت ،
حزرموت ، الكوت ، الكويت ، تكريت ، الفرات ، هونابارت ، سنت هيلانا ،
انطوانيت ، جانيت ، التوت ، اللقت ، التابوت •

٥ - أسماء مصادر مثل رحصوت ، جبروت ، ملكوت (٣) •

٦ - في : يَأْبَتِ يَأْمَتِ • (سيرد تفصيل هذا في بحث قادم) •

التاء المربوطة وتنوين الفتح :

لا يضاف الف الى الأسماء المختومة بتاء مربوطة عند تنوين الفتح :
سمعتُ فمعةً • اما المختومة بتاء مبسوطة فتضاف اليها الألف كالمادة :
سمعتُ صوتاً •

فائدة جلية :

مما يؤسف له حقاً ان الاغلبية الساحقة من كَسَبَتنا قد درجوا على
كتابة تاء (بهجة) وأضرابها الواردة في اعلام الأشخاص ، بتاء مبسوطة

(١) اما فئات فنكتب تالؤها مربوطة •

(٢) اما نَحَّاة ، فليس من نحت ، بل من نحا ينحوناح ، والجمع : نَحَّاة

(٣) هذا الموضع تفضل به الدكتور جواد ، مشكوراً •

(بهجت) ، محتدين حذو الاتراك في كتابتهم نحو ، (حكومت ، عدالت ، مساوات ٠٠٠) ، ولكن لو عدنا الى مدلول هذه الكلمات أمثال (رفعة ، حكمة ، طلعة ، شوكة ، نعمة ، ملحة ، عصمة ، جودة . . .) لرأيناها لا تخرج عن كونها مصادر ، وقد اتخذت اعلماً لاشخاص . والعربي الاصيل يربأ بنفسه ان ينحو نحو الاتراك ، عندما يعرف ان الاقدمين من اجداده ، كتبوا هذه التاء مربوطة في اعلامهم نحو (طلحة ، معاوية ، قتيبة ، مسيلمة ، عزة ، حمزة ، قحطبة ، عتبه ، عقبه ، أمية ، اذينة . . .) وقد أيلت مجلة المعلم الجديد في عددها الاول سنة ١٩٥٧ في الصفحة ١٤٠ ما اذهب اليه . ويمثلل الذاهبون منهب الخطأ ، أن الاسماء الحديثة تقف عليها بالتاء ، بينما الاسماء القديمة تقف عليها بالهاء ، مما يبرئ مذهبهم هذا من الخطأ . وانا أقول لهم : أن هذا الزعم باطل من أساسه ، ما دام قد كتب اصل هذه الكلمة لغة بالتاء المربوطة (١) .

فائمة اخرى :

تاني التاء المربوطة في الاسم للأغراض التالية :

- ١ - للتمييز بين المذكر والمؤنث ، ويكثر ذلك في الصفات نحو ، كريم - كريمة . بائعة ، امرئ - امرأة .
- ٢ - لتمييز الواحد من الجنس في المخلوقات فقط نحو ، ثمر - ثمرة . تمر - ثمرة . نخل - نخلة . شجر - شجرة . بقر - بقرة . عنز - عنزة .

(١) ليست كتابة الاسماء المختومة بالتاء كبهجت وحكمت خطأ ، فقد ورد في كتاب الخصائص لابن جيني ما يصح كتابتها كذلك ، على لغة من يفهم على هذه التاء وقوفه على التاء الطويلة .

الدكتور احمد عبد الستار الجوارى

- ٣ - وقد يُرتى بها للمبالغة ، اما مندحاً ، كعلامة ، وفهامة ، ورحالة .
واما دما كهلباجة (الأحمق) ، وبقاقة . (الثرثار) .
- ٤ - وقد تكون بدلاً من ياء (مفاعيل) نحو ، جحاجة ، غطارفة ،
زنادقة . مفردها : ججاجح (كريم) ، غطريف (سخي) ، زنديق (يظهر
الأيمان ويبطل الكفر) (١) .
- ٥ - او تأتي بدلاً من (ياء) النسبة نحو ، مشارقة ، مغاربة ، ازارقة ،
ضيارفة ، دماشقة ، جواهررة ، صحائفة (٢) .
- ٦ - او للتعويض من (فاء) الكلمة المحذوفة نحو ، عدة (وعدة) دية
(ودي) ، أو من (عينها) المحذوفة نحو ، لقامة (إقوام) ، واستقامة
(استقوام) . أو من (لامها) المحذوفة نحو ، لغة (لغوة) .
- ٧ - للواحد من جنس الحيوان كبطة للذكر والاثى ، ودجاجة وحية .
- ٨ - للمعجمة ، كالأساورة (قوم من المعجم بالبصرة أولوها قديماً)
ومثلهم ، الاحامرة (في الكوفة) ، والاكاسرة .
- ٩ - للمعوض من حرف كرر ، كالمبادلة لجماعة اسم كل منهم عبدالله (٣)
-
- (١) وجمعها اصلاً : ججاجيح ، غطاريف ، زناديق ، ومثلها : جواربة
(جواريب) فرازنة (من لعب الشطرنج) .
- (٢) مفردها : مشرقية ، مغربية ، صيرفية ، ديمشقية ، جوهزية ، منحفية ،
فالتاء فيها وردت بدلاً من ياء النسبة هذه عند جمعها . وأعلم ان ما لحقته
التاء من صيغ منتهى الجموع ينصرف اي ينون ويجر بالكسرة .
- (٣) المواضع الثلاثة الاخيرة تفضل بها الدكتور مصطفى جواد مشكوراً -
(المبادلة هم : عبد الله بن العباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو بن
العاص) - المؤلف عن « لسان العرب » .

تطبيقات الفصل الثالث

- « إن كانت الآية صحيحة واحدة فاذا هم حاملون »
- « وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً »
- « الله نور السموات والأرض ، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح . . . »
- الحمد لله الذي له العزة والجبروت ، ويديه الكون والملكوت ، وله
الاسماء الحسنى والشموت .
- الجنة تحت أقدام الامهات .
- كل فتاة بأبيها مُمجبة .
- ليس في التجارة مشاباة .
- رب اكلة منعت اكلات .
- آكل من حوت .
- اوهن من بيت المنكبوت .
- من كثرة الملاحين غرقت السفينة .
- رب كلمة سلبت نعمة - يضرب في اغتنام الصمت .
- اذا طابت السريرة حميت السيرة .
- نصف العقل مداراة الناس .
- لقد اسمعت لو فاديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي
- الكوفة : قرب النجف ، اُسست بعد وقعة القادسية .
- ابو هريرة من الصحابة المشهورين بكثرة الاحاديث .
- هي الاخلاق تنبت كالنبات اذا سقيت بماء المكرمات
- مخيرت فاخترت المييت على الطوى لم تبسرها او كلتم ثراء

علو في الحياة وفي المسات لحق تلك إحدى المعجزات
ولكن خلفي صبية قد تركتهم واكبادهم من حصرة تفتت
من أقوال سقراط : اذا أقبلت الحكمة ، خدمت الشهوات العقول ،
واذا أدبرت خدمت العقول الشهوات .

هاروت وماروت ملاكان مذكوران في القرآن ، واللات والعزى

صنمان .

بابل مدينة قديمة أطلالها واقعة على الفرات قرب الحلة .

أن : أداة نصب ، ولم : من أدوات الجزم .

عرفات : جبل بالقرب من مكة المكرمة ، يقف عليه الحجاج في التاسع

من ذي الحجة لاتمام بعض مناسك الحج .

غفريت نوع من الجين .

كان مؤيد الدين بن العلقمي من الهوين^(١) لجمع الكتب ، اشتمت

خزائنه على عشرة آلاف مجلد .

مدحت پاشا من أعظم رجال الادارة العثمانيين .

ميخائيل انجيلو : نحات ومصور ، لامثيل له في مبتكرات الفن من

عظمة وقوة ، ومن آيات فنه قبة الكنيسة في روما وتأريخ الكون ، كما

جاء في التوراة .

نوفل نعمة الله من رجال النهضة الادبية .

هراة مدينة في افغانستان .

عائشة عصمت ولدت في القاهرة ، شقيقة أحمد پاشا تيمور .

روميو وجوليت مسرحية شهيرة لشكسبير .

عشتاروت معبود الفينيقيين (في لبنان) .

(١) جمع هاور . ومن الخطأ أن تقول : هواة .

أسماء : هي ابنة الخليفة أبي بكر الصديق ، والأخت الكبرى لعائشة ،
وهي من السابقات إلى الإسلام . لُقِّبَتْ (ذات النطاقين) لأنها سَمِعَتْ
مِنْ تَارِكِهَا قِطْمَتَيْنِ لِتَحْمِيلِ قَرَبِ الْمَاءِ وَكَيْسِ الْخُبْزِ إِلَى النَّبِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ
عِنْدَ الْهَجْرَةِ .

• صوت السلحفات خافت .

اللهاة : صمّامة لحمية تحفظ القناة التنفسية ، أي القصبات الهوائية

من دخول الأطمية إليها .

• هؤلاء الجبّاة والترعاة من سكّنة الجبال .

• وما الهداة إلا دعاة القساة القلوب إلى الرحمة .

• بيروت عاصمة الجمهورية اللبنانية .

• حضرموت في جنوب الجزيرة العربية ، بين المملكة السعودية واليمن

• وعيدن .



الفصل الرابع

الهمزة المتطرفة

لقد تناول هذا الفصل الهمزات المتطرفة ، أي التي ترد في آخر الكلمة ، دونما زيادة تلحقها . أما الهمزات المتطرفة التي يعقبها زيادات ، والمسمات بالهمزات « شبه المتوسطة او المتوسطة عرضاً » فقد أُلحقت بالهمزات المتوسطة ، تسهيلات للبحث .

من الفضلاء من يسلكون في مأخذهم لبحث الهمزة أن يجعلوا بحث الهمزة المتطرفة ، يرد بعد الهمزة المتوسطة ، وهذا المسلك يناهى التدرج بالتقارؤ من السهل الى الصعب ، لأن قواعد الهمزة المتطرفة المجردة عن الزيادات في غاية اليسر .

ان أغلب اخطاء كتابنا تقع في رسم الهمزة ، ولذا يتعدى هذا الفصل ، والفصل الذي يليه من الفصول التي تستدعي الرعاية والعناية ، لضمان الغاية المتوخاة منهما .

يتوقف رسم الهمزة المتطرفة على حركة الحرف السابق لها ؛ فإن كان هذا الحرف مفتوحاً رسمت الهمزة بعده - ألفاً - (أي على الألف) لأن الفتحة تجانس (تماثل) الألف في المد - كما جاء في موضع « الشكل » نحو ، طَاطاً ، قرأ ، يقرأ ، إقرأ ، مبتدأ ، يتبرأ ، مهياً .

وإن كان ما قبلها مضموماً ، رسمت الهمزة بعده - واواً - (أي على الواو) ، لأن الضمة تجانس الواو في المد نحو ، لؤلؤاً ، لؤلؤاً ، لؤلؤم ،

جرؤ ، دفؤ .

وإن كان ما قبلها مكسوراً ، رسمت الهمزة بعده - ياء - (اي على الياء) لأن الكسرة تجانس الياء في المد نحو ، ناشئ ، ناشئ ، الناشئ ، سيئ ، يستهزئ ، يستهزئ ، يستهزئ .

وإن كان ما قبلها ساكناً ، رسمت الهمزة بعده - مفردة - نحو ، جاء ، رداء - سوء - سوءاً - سوءاً - عبء - عبءاً ، عبء - شيء - شيء ، شيء ، الشيء - مسيء .

وترسم - مفردة - أيضاً إذا أتى قبلها واو مشددة " مضبوطة نحو ، تبوء ، وذلك كراهية اجتماع ولوين ، اما إذا كانت الواو مفتوحة ، فإنها ترسم ألفاً - تبوءاً - طبقاً لما تقدم .

همزة امرئ :

اعلم ان همزة (امرئ) المتطرفة لا تكتب على حال واحدة بسبب تبدل حركة الراء بتبدل موقع الكلمة من الاعراب ، وبذا تخضع الهمزة لحكمها متمثلية مع القواعد المذكورة آتفاً نحو ، هذا امرؤ - وجلت امرأ - مررت بامرئ .

الهمزة المتطرفة وتنوين الفتح :

إن الهمزة المتطرفة لا تقبل (الف تنوين الفتح) في موضعين :

- ١ - إذا رسمت ألفاً نحو ، كنت مهيأً للسفر .
- ٢ - إذا رسمت مفردةً قبلها الف لينة نحو ، لبست رداءً . ومن الكتاب من يضيف ألفاً : لبست رداءً ، والذي أخترناه هو الراجح عندنا .

فائدة :

لم تكتب الهمزة المفردة المتطرفة بصورة حرف من أحرف العلة يكون

كرسياً له ، لأنها تسقط من اللفظ إذا خُفِّضَتْ عند الوقف ، لالتقاء ساكنين ،
وإذا جاز حذفها عند الوقف ، فلا ترسم ، لأنها تبدل من جنس حرف العنة
الذي قبلها ، وتمدغم فيه ، فنحو ، الشيء ، النوء ، المقروء ، الهنيء قيل فيه :
الشيء ، النوء ، المقروء ، الهنيء . أما بقية الهزات المتطرفة ، فإن خففت في
اللفظ ، موقوفاً عليها ، منحى بها منحى ذلك الحرف .

ملحوظة :

لا اغالي اذا قلت ان عدداً لا يستهان به من كُتِّبنا لا يحسن كتابة :
شيء ، مسيء ، سيئي - مثلاً - فقدير سموها كما يأتي - شيء - شيء .
مسيء ، سيئي ، دونما مراعاة للقاعدة ، وهذا أمر يؤسف حقاً .



تطبيقات الفصل الرابع

- « والانعام خلقها لكم دِفءاً ، ومنافع ، ومنها تأكلون »
- « والله على كل شيء قدير »
- « يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار »
- « قل : انما هو اله واحد ، وإِثني بريء مما تشركون »
- « إن قتلهم كان خطأ كبيراً »
- « فإن جهنم جزاؤكم جزاءً موفوراً »
- « وما ابرئى نفسي إن النفس لأمارة بالسوء »
- من كذب علي متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار .
- قرينك سهمك يخطئ ويصيب - يقال في الاغضاء على ما يكون الاخلاء .
- في القمر ضياء ، والشمس أضواء منه .
- اظماً من رمل .
- أضيء لي ، أقدح لك - يعني المساواة بالكفاة بالاعمال .
- تصدأ القلوب كما يصدأ الحديد .
- المرء مخبوء تحت طي لسانه .
- قبل الرماء تملأ الكنائن - اي يجب التهيؤ للأمر .
- هذه بتلك والبادئ أظلم .
- التخلق السيئ يفسد العمل .
- اساء سمعاً فاساء إجابة (يخطئ السمع فيسيء الإجابة) .

- اخرج خبء السماء خبء الارض
- سيرة المرء تنبئ عن سريره
- الغد صدر مملوء من الأسرار

قال الفرزدق :

و كنت كفاقي عيني عمداً فأصبح لا يضيء له النهار
فيا قمراً اضاء لنا يلالته نوره أفقته

• المربي الكهوء هو من يحسن تربية الناشئ -

• اقرأ الكتاب جزءاً جزءاً

• الجوجو : ما برز من صدر الطير ، واستعمل لغير الطير أيضاً

• تبوءت الزباء عرش تدمر تبوءة حافظاً

• إنك امرؤ لهم تقترف سوءاً

• رأيت امرأ قادمة من الفاو - مرفأ العراق

• ألم تشاهد لؤلؤاً ؟

وفاء السموأل

من وفاء السموأل ، ان امرأ القيس بن حجر الكندي ، استودعه
دروعاً ، ولما مات امرؤ القيس ، ارسل قيصر يطلب الوديعة من السموأل ،
فامتنع ، فقصده قيصر بمسكده فتحصن السموأل منه بحصنه . فأخذ قيصر
ولداً للسموأل ، كان راجعاً من الصيد ، فقال له : إما ان تفرج عن وديعة
امرئ القيس ، وإما ان أقتل أبك ، فأحجم عن تسليم الوديعة ، فذبح قيصر
الولد ، وابوه ينظر اليه ، ثم أنصرف .

الفصل الخامس

الهمزة المتوسطة

يشمل هذا الفصل الهمزة المتوسطة حقيقة ، أي التي تأتي في حشو الكلمة ، كسأل سائل ، مسؤول ، والهمزة المتوسطة عرضاً - شبه المتوسطة - أي المتطرفة مع الزيادات .

ان هذا الفصل من الفصول الشائكة الوعة ، لكثرة تضارب آراء النحويين في رسم همزاته ، ولا سيما الهمزات المتوسطة عرضاً ، والبحث يحتاج الى الحذر والدقة . وأراني قد اجتزت هذه الاشواك ظاهراً ، واخذت بيد القارئ الكريم الى شاطئ السلامة ، فعنده الحكم الفصل .

الزيادات التي تؤول بالهمزة المتطرفة الى همزة - شبه متوسطة :

- ١ - الضمائر المتصلة نحو ، ضوء - ضوءك ، ضوءه ، ضوءنا .
جاء - جاء ، جاؤوا (١) .
- ٢ - التأنيث نحو ، قرأ - قرأت . مرأني - مرأيتي .
- ٣ - علامة التثنية نحو ، منشأ - منشأين - منشأين .
- ٤ - علامة الجمع نحو ، قارئ - قارئون - قارئين .
- ٥ - ياء النسبة نحو : كربلاء - كربلائي .
- ٦ - الف المنون المنصوب نحو ، سوء - سوءاً .

(١) الضمائر المتصلة بالاسم هي : هاء الفاعل : كتابه . ها الفاعلة : كتابها .
كاف الخطاب : كتابك . ياء المتكلم : كتابي . الضمير (نا) : كتابنا . والضمائر المتصلة بالفعل هي : تاء الفاعل : كتبت . الف الاثنين : كتبنا . واو الجماعة : كتبوا . نون النسوة : كتبن . ياء المخاطبة : تكتبين ، الضمير (نا) : كتبنا .

المبحث الاول

متى ترسم الهمزة ياء ؟

إلحظ الهمزات في الكلمات الآتية :

قارئين ، سُئِلَ ، سَنِمَ ، موئِلٌ - مئةٌ ، فنونٌ ، بئرٌ .
تجد ان حركة الهمزة في المجموعة الاولى الكسرة « ئِ » ، وحركة ما قبلها الكسرة ، الضمة ، الفتحة ، السكون (عدة السكون حركة وإن لم يكن بحركة) ، على التوالي . وحركة ما قبل الهمزة ، في المجموعة الثانية ، الكسرة أيضاً ، وحركة الهمزة نفسها ، الفتحة ، الضمة ، السكون ، على التوالي ، وقد كتبت الهمزة في كل هذه الحالات على نبرة (كرسي) الياء « ئِ » ، وبما أن الياء تجانس الكسرة فهذا يدل على أن الكسرة أقوى الحركات ولو كانت الضمة - مثلاً - أقوى من الكسرة ، لكتبت الهمزة على الحرف المجانس لها وهو الواو (١) .

قاعدة عامة اولى :

تكتب الهمزة ياءً اذا كانت مكسورة او قبلها مكسوراً :-

أمثلة من - الهمزات المتوسطة عرضاً - والتمثلية مع القاعدة :
جئتُ ، هنيئاً ، هزئتوا ، برئنا ، شئنا ، تملكتين - مساوئك ،
لألئتها ، منشئك ، ضوئنا ، خطئي - ألجئته ، هادئة ، قهنته -
(١) من الكتاب من يرسم الهمزة حسب حركة ما قبلها فقط ، نحو ،
الرؤي ، النوي ، والصحيح (الرئي ، النئي) .

مثلجئان ، مُنْشِئِينَ ، مقرئون ، فاشئين - الطائي - قارئاً (١) .

ما كتب من الهمزات - المتوسطة عرضاً - « ياء » شذوذاً عن القاعدة

العامة :

١ - الهمزة المفردة أصلاً والواردة بعد حرف اتصال (٢) .

شيء° - شَيْئُهُ ، شَيْئُكَ ، شَيْئًا ، شَيْئَان ، شَيْئِينَ .

قس على « شيءٍ غرّه : عبءٌ ، فيءٌ ، نشءٌ ، بريءٌ مجيءٌ ، رديءٌ ،

مليءٌ ، مسيءٌ ، يسيئان ، يسيئون .

٢ - الهمزة المحصورة بين ياء ساكنة وطاء مربوطة نحو ، بريءٌ ، بريئةٌ

- مليءٌ ، مليئةٌ - (هيئةٌ ، ربيئةٌ) (٣) خطيئة ربيئةٌ .

٣ - إذا انحصرت الهمزة ، المرسومة مفردة أصلاً ، بين حرف انفصال (٤)

وياء التشنية (دون أن تلحقها النون) نحو ، جزء - جزئيٌ ، ضوء - ضوئيٌ ،

ضياء - ضيائيٌ .

فائدة أولى - المئة - :

من الفضلاء من يرسمها الفاء (مائة) ، او ياء (مائة) والصحيح أن

تكتب هكذا (مئة) . وكانوا يرسمونها الفاء (مائة) يوم لم تكن الحروف

(١) لقد اخذنا هنا كافة الزيادات التي تلحق الهمزة المتطرفة والواردة في

مطلع هذا الفصل .

(٢) راجع حروف المباني .

(٣) والبعض يكتب - هيئة ، بيئة ، كما يلي : هياة ، بياة ، ولكن ما

اخترناه هو المفضل .

(٤) راجع حروف المباني .

معجزة ، خشية ان تشبه بكلمة (منه) (١) .

فائدة ثانية :

حينئذٍ ، وقتئذٍ عندئذٍ ، يومئذٍ ، ليلئذٍ صبيحتئذٍ ، أوائلئذٍ
اصل همزات هذه المجموعة من الكلمات هي همزة (إذ) الأولية ، المستعملة
لفرف الزمان الماضي ، ولا يقع بعدها الا الجملة ، وقد تحذف الجملة ،
ويعوض عنها بالتنوين المسمى - بتنوين العوض - من الجملة نحو ، متى
جاءكم الموت ، فحينئذٍ تعلمون ، والأصل : فحين إذ يجيء تعلمون ، فحذفت
الجملة « يجيء » ، واستعوض عنها بالتنوين ، فصارت (حينئذ) اما ما
سبق « إذ » المنوونة فهي ظرف لاغير .

فائدة ثالثة :

الأمر من المهموز (ما كانت فاؤه ، أي أوله ، همزة) ، إذا نطق به
ابتداءً تنقلب همزته ياءً ، إن كسر ما قبلها نحو ، إيت ، إيتزرر ، إيتمين ،
إيدن ، إيتمير ، وإن نطق به موصولاً بما قبله ، سببت همزة على
حالتها : آت ، آتزرر ، آتمين ، وآئذن ، وآتسمر . وكذلك في
الماضي ، إن نطق به موصولاً ، وآتزرر ، وآتسمن ، وآتسمر .

(١) يشترط كسر ميم « مئة » عند اللفظ دائماً ، وإياك ان تفتحها او
تمدها كما يفعل الكثير من الكتبة .

المبحث الثاني

متى ترسم الهمزة واوا؟

انظر الى الهمزات في الكلمات الآتية :

مَشُون ، رُؤُوف ، تَفَاؤُل - مُؤَامِرَة ، مُؤَذِّن ، مُؤَمِّن .
تجد أن حركة الهمزة في المجموعة الأولى الضمة ، وحركة ما قبلها ،
الضمة ، الفتحة ، السكون ، على التوالي . وحركة ما قبل الهمزة في المجموعة
الثانية ، الضمة أيضاً ، وحركة الهمزة نفسها : الفتحة ، فالسكون . بيد أنك
لا تجد للكسرة وجوداً في المجموعتين ، سواء كان ذلك في الهمزة أو قبلها
(ماذا كان يحصل لو وجدت ؟) ، وقد كتبت الهمزة في كل هذه الحالات
واوا ، وبما أن الواو تجانس الضمة ، يتبين لك أن الضمة تلي الكسرة في
القوة ، وظهرت قوتها بكتابة الهمزة واوا .

قاعدة عامة ثالثة :

تكتب الهمزة واوا إذا كانت مضمومة ، أو قبلها مضموماً ، شريطة اختلاف

الكسرة من الموضعين :

أمثلة من - الهمزات المتوسطة عرضاً - والمتشبية مع القاعدة .
جرؤوت ، جزؤوا ، يهتؤان ، يجرؤون ، يجرؤون ، تئؤن - وضؤؤه
ضياؤها ، عطاؤك ، جزاؤنا - وطئوت ، لتؤتؤة - جؤجؤان
جؤجؤان .

من الفضلاء من يكتب : رؤوف ، رؤوس ، كؤوس ، مسؤول ، كما

يأتي : رءوف ، رؤف ، رءوس ، رؤس • كنوس ، كؤس • مسؤل ، مسؤل ،
شؤذآ عن القاعدة (١) وهذا منهب المتقدمين ، وعليه رسم بعض المصاحف ،
وما أخترفاه هو القياس •

تقد درج الكتاب على كتابة : « داود : شؤل » بواو واحدة بدلا من
واوين : « داوود شؤلول » • وهذا من الشؤوذ أيضا ولكنه مصول به •

فائدة أولى :

إذا لزم إجتماع ثلاث واوات ، تطرح واو الهمزة - كراهية هذا
الاجتماع - وتكتب مفردة بين الواوين - شؤوذآ عن القاعدة العامة أيضا -
نحو ، يسوءون ، الموءودة (الملقونة حية) ، وكان يجب أن تكتب بهذه
الصورة : يسوؤون ، الموءودة •

فائدة ثانية :

الأمر من المهور ، إذا نطق به ابتداء ، فإن همزته تنقلب واوا ، إن ضم
ما قبلها نحو ، أو مثل ، وإن نطق به موصولا بما قبله ، ثبتت همزته على
حالتها : وأو مثل ، وكذلك في الماضي ، إن نطق به موصولا : أو ثمين -
وأو ثمين (٢) •

(١) واتبعنا للقلعشندي - صبح الاعشى - « الدكتور جواد » .
(٢) جامع الدروس العربية ، الجزء الاول ص ٢٣ - أوردت المتن استجابة
لخبير متسائل •

المبحث الثالث

متى ترسم الهمزة الفأ ؟

إحظ الهمزات في الكلمات الثلاث الآتية :

مسألة رَأْفَ - يَأْسُ .

تجدان همزة الكلمتين الأوليين مفتوحة ، وما قبلها ساكناً ، فمفتوحاً .
وتجد أيضاً ما قبل همزة الكلمة الأخيرة مفتوحاً والهمزة فيها ساكنة ، بيد
أنك لا تجد للكسرة ، أو الضمة وجوداً ، في الهمزة ولا قبلها ، وقد كتبت
الهمزة الفأ ، وبما ان الألف تجانس الفتحة . يتبين لك أن الفتحة تلي الضمة
في القوة ، وقد ظهرت قوتها على السكون فقط ، فرسمت ألفاً .

قاعدة عامة ثالثة :

تكتب الهمزة الفأ ، اذا كانت مفتوحة ، او ما قبلها مفتوحاً ، شريطة
اختفاء الكسرة ، او الضمة من الموضعين .

أمثلة من الهمزات المتوسطة عرضاً والتمشية مع القاعدة .

نشأت ، قرآن ، بدأنا ، نبأه ، خطأك ، مبدأك ، ملجأنا
- بدأت ، وطأة ، حدأة - منأى ، ظمأى ، أنأى - بدأ :
بيدأن ، ابدأ .

ملحوظة :

الكلمات الممدودة مثل ، سامة ، ظأله - ملا ، قرأ . ما هي إلا انف
يابسة (أ) مفتوحة وقبلها مفتوح " او ساكن " وورد بعدها مد (ألف لينة
« ا ») ، حذف صورة هذا المد « ا » كراهية اجتماع الفين في الخط ،
وسقطت الهمزة عن الألف اليابسة ، واستعيض عنها بصورة المد هذه

(١) (٢) ، ودونك طائفة منها : مأل ، خطآن ، حدآن (٢) ، ملآن ، ملآن ، قرآن ، النبآن ، الملجان - قرأ ، يقرآن ، إقرأ . بدأ ، يبدأ ، ملآن ، ابدأ . ملا ، يملآن ، املا واصل كتابتها : مأل ، خطآن ، حدآن ، ملآن قرأ ، يقرآن إقرأ والخ .

ما كتب من الهمزات - المتوسطة عرضاً - « الفاء » شدوداً عن القاعدة :

١ - الهمزة المرسومة ألفاً أصلاً والواردة كلمتها مرفوعة نحو ، خطآه ، نبأها ، ملجأك ، مبدأنا - والبعض يكتبها واواً جرياً على القاعدة العامة : خطوؤه ، نؤؤه ، ملجؤؤه ، مبدؤؤه ، وما اخترناه هو الأفضل عندنا .

٢ - الهمزة المرسومة ألفاً أصلاً ، والواردة في الفعل ، وذلك إذا عقيبتها « واو الجماعة » نحو ، قرأوا ، يقرؤون ، إقرأوا . وعليه قس : بدأ ، ملا ، ونحوهما . (كان يجب أن تكتب : قرؤوا ، يقرؤون ، إقرؤوا كما يفضل ناشي من الكتاب) أما الآخرون فيكتبونها - خطأ وعلى غير قياس - : قرعوا ، يقرعون ، إقرعوا والخ . والسبب في اختيارنا هذا الرسم الشاذ عن القاعدة ، هو شيوعه على أكثر الأقلام اليوم ، لسهولته ، وبمده عن أعمال الفكر .
فائدة :

من الفضلاء من يبغي الف الاثنين الواردة بعد الهمزة المرسومة ألفاً نحو ، قرأ ، يقرآن ، اقرأ ، بدأ ، يبدأ ، يملآن ، يملآن ولعلهم فعلوا هذا - مع استكراههم له في الاسم - فرقا منهم بين الف الاثنين ، والف التثنية ، وبما أن الفاعل أشد لصوقاً بالفصل من غيره ، ولا يستغنى عنه ، لذا تراهم يبقون ضميره دون قلبه إلى مد . ولكن قلب الالف مداً في الحالتين هو القياس .

(١) راجع الضوابط .

(٢) حدآن : جمع حداة ، وتجمع أيضاً على : « حدآ حداء » .

المبحث الرابع متى ترسم الهمزة مفردة؟

الحظ الهمزات في الكلمات الآتية

تساءل - شاء ، جزءان ، مخبوءان .
تجد أن الهمزات كلها مفتوحة ، وقد سبق الأولى الف لينة - وهي ساكنة بداهة - أما الثلاث الباقية فهي (شبه متوسطة) ، مفردة أصلاً ، شاء ، جزء ، مخبوء ، . وقد سبقها أحرف انفصال (ا ، ز ، و)^(١) وهذه الأحرف - كما تراها - ساكنة ، والهمزة المتطرفة لا ترسم مفردة إلا بعد ساكن - كما علت من الفصل الرابع - .

قاعدة عامة رابعة :

تكتب الهمزة مفردة ، إذا كانت مفتوحة ، وسبقها الف لينة (٢) ، أو كانت مفتوحة ، وهي متطرفة أصلاً ، ووردت بعد حرف انفصال ساكن .

أمثلة من - الهمزات المتطرفة عرضاً - والمتشبية مع القاعدة .
جاءا ، شاءا ، ساءا ، (٣) - ضوءه ، جزءها ، كساءك ، داءنا -
شاءت ، جاءت ، باءت ، ساءت ، قراءة ، مروءة ، سوءة (٤) ،
مفردة شلوذاً عن القاعدة : ومنهم من يكتبها ولو : جاؤوا ، شأؤوا ،
باؤوا ، سؤوا ، أسأؤوا .

(١) راجع حروف المباني .

(٢) الألف اللينة ساكنة - طبعاً - .

(٣) أما : جاءوا ، شاءوا ، باءوا ، ساءوا ، أسأوا ، فقد كتبت همزاتها مفردة شلوذاً عن القاعدة . ومنهم من يكتبها واوا : جاؤوا ، شأؤوا ، باؤوا ، أسأؤوا .

(٤) أما : سؤول ، توأم (فقد رسمت همزتهما ألفاً سراً على القاعدة

عباءة - مخبوءان ، ضوءان ، رداءان ، جزءان (١) ، جزءين ، وضوئين (٢) -
تراءى ، تناءى .

الهمزة المفردة والتراكيب :

إن الهمزة المرسومة مفردة أصلاً «ضوء» يتغير رسمها بتغيير التراكيب،
في الرفع والنصب والجر نحو ، هذا ضوؤك (طبق القاعدة الثانية للهمزة
المتوسطة) ، رأيت ضوءك (طبق القاعدة الرابعة للهمزة المتوسطة) ، قرأت
على ضوئك (طبق القاعدة الأولى للهمزة المتوسطة) .

الثالثة للهمزة المتوسطة ورسمت همزة (سوءة) مفردة لأنها متطرفة ، مفردة،
أصلاً وليست متوسطة - «سوء» - كهزمة : سموال ، توأم .
(١) أما القرآن وما شابهها من الكلمات الواردة في (ملحوظة) - متى
ترسم الهمزة ألفاً ؟ - فهما هما الف متطرفة أصلاً (قرا ، بلا ، ملا ، خطأ ،
ظماً ، نبأ ، ملجأ) . ومخبوءان ... جزءان همزاتها مفردة أصلاً . مخبوء
.... جزء .

(٢) إذا ثبتت النون في المثني المنصوب بقيت الهمزة مفردة ، وإن حذف
النون منه رسمت الهمزة ياءً : جزئي ، وضوئي ، ضوئي ، كما مر بك في
البحث الأول من هذا الفصل .

تطبيقات الفصل الخامس

١ - ما يتناول الهمزات المرسومة ياءً :

- « إِنَّ الحَسَنَاتِ يَنْهَبِينَ السَّيِّئَاتِ »
- « لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يَفْنِيهِ »
- « كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ »
- « مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ »
- « إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنٍ مِنْهُمْ ، فَأَذِنَ لِمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ وَأَسْتَفْضِرُّ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ »
- « وَاسْتَرْدِدُونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَسْئَلُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ »
- « فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا »
- لَوْلَا الْوَرِثَامُ لَهْلَكَ الْأَنَامُ
- وافق شن طبقة • يضرب في الشيتين المتلائمين
- مصائب قوم عند قوم فوائد
- أخطب من سحبان وأبل - رجل من اليمن كان من خطبائها وشعرائها
- بالعدل والانصاف يكون الأتلاف
- اذا تراءى لك العصيان والخطيئة فأت بالعقل ، وأذن له بالفصل بينك وبينها لألها يسوءان اليك بسوءات قد تفضي بك الى الخسران والمذلة
- أم لك آباي فجنني بثلمهم
- ناسن : عالم (فيزيائي) ، مخترع الآلات الكهربائية

جبرائيل وعزرائيل من الملائكة •
حاتم الطائي أشتهر بسخائه •
أُنشِئتَ الأسماعيلية على ترعة السويس عند فتح الترعة •
القارئات الفضليات حُظِنَ بالجوائز •
اقترطت قلادة عائشة اللؤلؤية ، وكانت تضم مئة حبة ، يثبت من
جمعها كلها •

تعاقب على رئاسة الدولة رؤساء اكفاء ، استحقوا التهنئة والأكبار •
البيئة والمدرسة شيان مترادفان في ضوء التربية الحديثة •
شجرة الجوز فيثما واسع •
الفقر والجهل عبثان على الشعب لا يطيقهما ، ومن ورائيهما المرض
يهدم •

إن ضيائي المدينتين أخذا يهران الأنظار •
هل انت جلولاىي ؟ - نعم • - نعم النشء نشتمكم •

٢ - ما يتناول الهمزات المرسومة واوا :

« ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو اخطأنا » •
« يا ايها الملا أفتوني في رؤياي ، إن كنتم للرؤيا تعبرون » •
« ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محك » •
« وأن الله رؤوف رحيم » •
« وأوفوا بالعهد ، إن العهد كان مسؤولا » •
لن يهلك العبد حتى يؤثر شهوته على دينه •
لا تؤخر عمل اليوم الى غد •
لا آتيك حتى يروب القارطان - هما رجلان من عنزة خرجا فلم يرجعا •

- نعم كلب من بؤس أهله .
- ظئر " رؤوم " خير " من أم " سؤوم . (الظئر : الحاضنة . الرؤوم : العطوف . السؤوم : الملول) .
- قد تقول المعصية الى الهلاك .
- لا أدري أأؤول قولك بسوء نية ام بحسنها ؟
- واذا أؤتمنت على الأمانة فأرعها .
- صموئيل آخر قضاة بني اسرائيل ، مسح الملكين شاول ودلود .
- كانت طريقة ابي العلاء المعري طريقة تشاؤميّة .
- مؤتة : وقعة بين العرب والبيزنطيين .
- هذان أمرؤان لا يجرمؤان على البناء بعد ، فقد انشأ داراً رديئة جعلتهما من المنشئين المتأخرين .
- رئيس لؤوي جلسة مؤتمر يوم الأحد ، وكان ترؤسه لها منار اعجاب زملائه ، حتى غدا مترئساً لجلساتهم القادمة وكان يردد دائماً : لا تؤاخذوني على خطي إذ بدر مني ، والاستشارة كانت ديدنه لأنه كان يعلم انها يفترق اليها الرئيس والمرؤوس .
- أوميل الخير من رؤوف وفؤاد اللذين تراهما هناك قرب المئذنة .
- أؤؤبكم واتتم أشرار ؟ !

٣ - ما يتناول الهزات المرسومة الفا ؟

- « والذين كهروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة » .
- قال : أخرج منها مذؤوماً مدحوراً ، لسن تبعك منهم ، لأملأنء جهنم منكم اجمعين » .

- اتأى من الكواكب
 - تطأطأ لها تخطئك - أي النائبة
 - تحت جلد الضأن قلب الأذؤب - جمع ذئب
 - العقوبة الأام حالات القدرة
 - ضع الفأس في الرأس
 - من أستبد برأيه خفت بوطأته على اعدائه
 - لئن لم تأتوني نبأ سؤالي هذا لأؤنبكم سيئ التأنيب
 - فيبكي إن تأوا شوقاً اليهم ... عجز
 - اثار مولد التوأمين ونباهما ضجة بين الملا
 - الحوض تملأه الجاريتان ، وبقرهما قطتان تموءان
 - العمال بدأوا العمل ، وأخذوا يملأون المخابن بالغلة دونما سامة أو كلل ، فصار هذان المخبان يدرآن عن المختبين فيه غائلة الجوع
 - اتم اليوم تقرأون الكتاب ، وغداً نقرأه نحن
 - اناك لجدير بالمكافاة الحسنة ، فملتقتك ملاى من الشاء والشكر
 - الشأم بالأمس ودمشق اليوم
 - يأكله بضرس ، ويطأه بظلف - يقال لمن يكفر صنيعة المحسن اليه
- ٤ - ما يتناول الهمزات المرسومة مفردة :

- « فأجمعوا امركم وشركاءكم »
- « ثم كان عاقبة الذين اساءوا السواى »
- « واذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت ؟ »
- « وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم »
- « ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله »

« ولئن أتبعتم أهواءكم من بعد ما جاءكم من العلم ، إنا إذا لمن الظالمين » .

• « لهم فيها ما يشاعون خالدين » .

• تفاءلوا بالخير تجلووه .

• جاءوا على بكرة أبيهم .

• ما وراءك يا عصام ؟

• لا يضيع حق وراءه مطالب .

• لولا أن المروءة صعب حملها ، ما ترك أصحاب اللوم للكرام منها شيئاً .

• أباد الله خضراءهم - أي اذهب خصبهم .

• وضاعة النفوس اجمل من وضاعة الأجساد .

• المرء بجزءه الأصغر من قلبه ولسانه .

• أشد البلاء تأثر اللؤماء على الكرماء .

• هلال الصائفي فقد جزء من مؤلفه : تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء .

• قطري بن المتجاءة آخر أمراء الخوارج الأزارقة .

• للدار فناء ، وفي الفناء ين اشجار وارفة الظل .

• سوءاتك تنم على مخبوءاتك .

• لا تشاء ب محضرة محدثك .

الفصل السادس

الالف اللينة

المبحث الاول

الالف اللينة في الاسم

الالف قسمان :

- ١ - الألف الياسة أي المتحركة (أ) ، (آ) ، (إ) .
 - ٢ - الألف اللينة وهي الف ساكنة (ا - ي) ، يأتي قبلها حرف مفتوح ، وتسمى كذلك : الألف المقصورة ؛ وسيت بهذا الاسم ترفيحا بينها وبين الالف المملوذة (سماء ، كساء) . ويقتصر أحيانا بالتسمية على الياء المهملة (ي) فقط ، هذا خطأ .
- للألف اللينة موضعان : الوسط ، الآخر (لا ترد في أول الكلمة لكونها ساكنة - والعرب لا تبدأ بالساكن ، ولا تقف على متحرك) .
- أما في الوسط فتكتب الفاً مطلقاً نحو ، نام ماهر . وأما في الآخر ، فتأتي الفاً تارة : عصا ، دنا . وطوراً على صورة ياء مهملة : سعى مصطفى . ودونك
- التفصيل :

١ - تكتب في الاسم الفاً (ا) في المواضع الآتية :

- ١ - في الأسماء المبنية نحو ، أنا ، ها (الغائبة) ، هما = ضمائر .
- ذا (هذا) ، هنا = إسماء إشارة . ما ، مها ، حيثما = أسماء شرط .
- اللتية (تصغير التي) . وقد يخرج بعضها الى معانٍ أخرى . ومن الأسماء

خمسة مبنية تكتب بياء مهملة وهي :

١ - أتى - ولها اربعة معانٍ .

أ - اين الشرطية : أتى تجلسن اجلس .

ب - من اين : أنى لك هذا ؟

ج - كيف : أتى يحيى هذه الله بعد موتها ؟

د - متى : أتى جنت ؟

٢ - متى ٣ - لدى ٤ - أولى (او - أولئك - اسم اشارة)

٥ - الألى (أي - الذين - اسم موصول) .

٢ - في الأسماء الثلاثية المنقلبة ألفها عن واو نحو ، العَصَا ، القَنَا ،

الصَّبَا (النسيم) ، التَفْضَا ، التَقْطَا (جمع قَطَاة) الشَّجَا (الحزن) ،

السَّنَا (ضوء البرق) ، الصَّفَا (الحجر الصلد) ، العَشَا ، الفَلَا ، (جمع

قَفَلَا) ، النَّشَا ، الشَّنَقَا ، الشَّنَا ، الحَمَا ، الخَنَا (الفحش) ، الفَنَا

(ارتفاع الأقف) ، الحَدَا (المظر العام) - الخَطَا ، الدَّخَا ، السَّهَا (كوكب) ،

الذَّرِّي ، الضُّحَا ، العُرِّي - الحِجَا (العقل) ، الرِّبَا ، الرِّضَا ، البَعْدَا ،

الرِّشَا (جبل الدلو) (١) .

٣ - في كل اسم أعجمي (غير عربي) نحو ، أَعَا (نعت) ، يهوذا

(شخص) ، طَنْطَا (بلد) المَانِيَا (مقاطعة) ، موسيقَا (فن) ، بُولغَا (نهر)

جَمَايِكَا (جزيرة) ، استراليا (قارة) جغرافيا (علم) . ما عدا خمسة اسماء

(١) هذا مذهب البصريين . اما مذهب الكوفيين ، فيكتبون ما كان من

الاسماء مضموم الاول او مكسورة بآياء المهملة ، وان كانت ألفه اصلها واو .

وجمهور الكتاب على رأيهم في ذلك ، فهم يرسمون ما عدا المفتوح الاول كما

يأتي : الدُّجَى ، الرُّبَى ، الضُّحَى ، الخَطَى ، العِيدَى ، السِّنَى خلافاً للقياس .

ترسم ياء مهملة وهي : عيسى ، موسى ، كسرى ، بخارى ، متى . ويخطئ
من يكتبها بالالف (مثلاً) .
ومنهم من يكتب : المانيا ، جغرافيا ، ونحوها ، بالتاء المربوطة : المانية ،
جغرافية . ولكن كتابتها بالالف هو القياس .
٤ - في ألف العوض المبدلة من ياء المتكلم في المنادى نحو ، يا غلاما
(يا غلامى) ، وفي المنسوب نحو ، واقتيلا ، واؤلدا . وفي المستغاث به نحو ،
ياربا ! وفي التعجب نحو ، يا عجا لهذه الداهية !
٥ - الف التصريح (في صدر بيت الشعر) ، والف الاطلاق (في المعجز
منه) نحو .

أصبح القلبُ قد صحا بأنابا هجر اللهم والصبا والربابا
فائدة :

يجوز قصر الممدود (أي حذف همزته - في الشعر) فنحو ، دعاء ،
هنا ، شقاء ، هيئجا ، بيضاء ، صفراء . تكون : دعا ، هنا ، شقا ، هيجا ،
بيضا ، صفرا . وليس كل ممدود اذا قصر ، بقيت الفه ، بل قد تنقلب الى
ياء مهملة (ي) نحو ، البكاء : البكى ^(١) ، الزقاء : الزقى ، الوفاء : الوفى ،
الفحواء : الفحوى ، الضواء : الضوى (الهزال) ، الشراء : الشرى .
ويجوز كذلك تسهيل المهموز (أي حذف همزته ، والاكتفاء بالالف
فقط نحو ، توشأ ، تجراً ، ملجأً ملتجأً : توشا ، تجزا ، ملجا ، ملتجا .
ب - وتكتب الالف اللينة في الاسم ياءً مهملة (ي) في المواضع :

١ - في كل اسم زاد على ثلاثة أحرف نحو ، دعوى ، مستشفى :

(١) قال في المختار « وهو يمد ويقصر ، فالبكاء بالمد : الصوت ، وبالقصر :

الدموع وخروجها - الدكتور جواد - .

كبرى ، عذارى إلا إذا سبقتها ياء فتكتب الفاء نحو ، زوايا ، دنايا
(رذائل) رزايا (مصائب) ، سجايا (صفات) ، برايا (خلق) ما
عدا يحيى ، ريتى « علمان » .

٢ - في الاسم الثلاثي المنقلبة إليه عن ياء نحو ، الأسي ، الأذى ،
الشرى ، الجنى ، الجوى ، الدوى ، الرحى ، الردى ، الصدى ، الطوى ،
الفتى ، التقذى ، الكرى ، اللظى ، المدى ، الندى ، النوى ، الهوى ،
الورى ، الوغى - التثقي ، الخطى ، الدجى ، الدمى ، الشرى ، النهى ،
الهدى - اللحي ، البلى ، الحمى ، سوى ، الميى ، الغنى ، القيوى .



المبحث الثاني

الالف اللينة في الفعل والحرف

أ - في الفعل :

تكتب الفة في موضعين .

١ - إذا كانت في الفعل الثلاثي منقلبة عن واو نحو ، غزا ، علا ، بدا ،

سما

٢ - في كل فعل قبل الفة ياء نحو ، أحيا ، حيا ، استحيا ، اعيأ ، يحيأ

(والعلم بالياء المهملة - يحيى ، رى - كما مر بك) .

وتكتب ياء مهملة في موضعين أيضاً .

١ - إذا كانت في الفعل الثلاثي منقلبة عن ياء نحو ، رمى ، سعى ،

درى

٢ - في كل فعل زاد عن ثلاثة أحرف ، ولم يكن قبل آخره ياء نحو

القى ، دوسى ، آخى ، إشتري ، إستلقى . . . (١) .

ب - في حروف المعاني (٢) :

تكتب الفة نحو ، اذا ، خلا ، عدا ، حاشا ، كلا ، لا ، يا ، ما ، ماء ،

لولا ، إلا ، آلا ، هلا ، لولا ، لوما ، ألا (٣) . إلا أربعة كتبت بالياء

(١) الحرف المشدد ، وحرف المد يعتبر كل منهما حرفين .

(٢) راجع حروف المباني .

(٣) من استعمالات لولا ، لوما ، إلا ، آلا ، هلا : التحضيض ، وهو طلب

المهملة : الى ، على ، حتى ، بلى .

الالف اللينة وتنوين الفتح :

لا يضاف الف تنوين الفتح في الاسم المقصور (المنتهي بألف مقصورة)
نحو ، رأيت فتىً ، اشتريت عصاً .

فائدة أولى :

يعرف أصل الالف المتطرفة - تقريباً - في الاسم الثلاثي بأربع طرائق :

١ - بثنيته نحو ، عصا - عصوان . فتى - فتيان .

٢ - بجمعه جمع تكسير - اذا أشككت ثنيتيه - نحو ، رحي
- أرحية ، (١) سدَى - أسدية .

٣ - بتعرف صقته على وزن فعلاء - إن كانت مستعملة - نحو ، لمى
(اسوداد الشفة) لمياء (لطيفة) .

٤ - بجمعه جمع مؤنث سالماً نحو ، عصا - عصوات . فتى - فتيات
(ليس على القياس) .

فائدة ثانية :

يعرف أصل الالف المتطرفة في الفعل الثلاثي بثلاث طرائق .

بشدته : إن وليها المضارع أفادت الحث ، وأن وليها الماضي أفادت التنايم أو
التوبيخ - اللوم : الاتحبون المغفرة - الاعدت المريض . هلا تتردع - هلا
أجتهدت . ومن استعمالات أما ، لولا ، لوما ، الا : العرض ، وهو طلب برفق
وتأدب . أن وليها المضارع أفادت العرض ، وأن وليها الماضي أفادت العتب :
لولا ترحم نفسك - لولا رحمت نفسك . الا تزورنا فئاتس بك - الا ذكرت
أخاك .

(١) الأرحية جمع رحاء ، كما في (مختار الصحاح) - الدكتور جواد .

- ١ - رده الى المضارع (وهو الشائع) دعا - يدعو ، رمى - يرمى .
- ٢ - بأسناده الى تاء الفاعل : دعوت ، رميت .
- ٣ - بطلب مصدره ، إن أشكل مضارعه ، سعى - يسعى - سعى (١) .

فائدة ثالثة :

وردت في اللغة أفعال إن ألحق بها ضمير رفع متحرك أو نحوه كتبت بالواو أو الياء معاً ، واليك أشهرها :

أبا (ابوت ، ابيت) ، وهكذا في : بفا ، جلا ، جبا (دفا) ، حذا ، حشا (ضربه فأصاب حشاه) ، حلا ، خفا ، دعا ، دنا ، ذرى ، ربا ، رجا ، وفا ، سخا ، ضحا ، طفا ، طها ، عتا (استكبر) ، عدا ، عشا ، عصا (عصوته بالعصا ، وعصيته بالسيف : ضربته) ، عفا ، عفا (خضع) ، غطا ، غذا ، غرا (الصق بالغراء) غزا ، عفا ، فتا (غلب في السخاء) ، قفا (ضرب قفاه) ، قلا ، قنا (كسب) ، كنا ، لحا (قشر الشجرة) ، مفا ، ففا (قصد) ، فضا (سل السيف) ، فها ، هذا .

وهذه طائفة من الأفعال تكتب بالألف قارة وبالياء أخرى :

(١) ومن الأفعال ماله وجهان نحو ، نمي ينمي نماءً - نما ينمو نمواً ، وطما الماء يطمو طمواً أو طمي يطمي طمياً - الدكتور جواد - . سيرد هذا في ادناه - المؤلف .

وأعلم ان من التنحاة من يكتب الفصل كله بالألف مطلقاً حملاً للخط الى اللفظ ، سواء كانت الألف ثالثة أم فوق الثالثة ، وسواء أكانت منقلبة من والو أم ياء . قالوا : وهذا القياس ، وهو أنفى للفظ . وهذا ما اختاره ابو علي الفارسي كما في شرح ادب الكاتب لابن السيد البطليوسي ، وهو مذهب سهل ، ولكنه لم يشتهر ، ولم ينتشر ، والكتاب قديماً وحديثاً على خلافه .

أسبا ، اسي وهكذا في : جثا (جلس على ركبتيه) ، حكي ، حما ، رجا
(عمل الرحي) ، رخا ، رعي ، سخا ، سلا ، شري ، شكا ، طلي ، عثا
(بالغ في التصاد) ، عزا ، فلي (تقلب) ، كرا ، كنا ، لفا ، مضى ، قفا ،
فأى ، هما (سال) .

من هذا تعلم ان غالبية هذه الأفعال منقلبة اليها واو .
التنوين :

بعد فراغنا من المواضع التي لا يضاف اليها الف تنوين الفتح يحسن بنا
أن نتكلم عن التنوين بصورة مفصلة :
التنوين فوعان :
١ - تنوين التمكين او الصرف :

وهو اللاحق بالأسماء العربية المنصرفة : رجل ، رجلا ، رجلهم .

٢ - تنوين العوض :

وهو إما عوضاً عن مفرد ، وهو ما يلحق (كلا ، بوضاً ، أيثا) عوضاً
ما تضاف اليه نحو ، كلٌ يموت : كل واحد يموت . . . فالتنوين عوضاً
عن « واحد » . وإما عوضاً عن جملة : فأَنْ قيل لك : آتيك ، فقلت :
اذن أكرمك - أي اذا جنتني أكرمك ، فالتنوين عوضاً عن (جنتني) . وإما
يكون عوضاً من حرف : قاضٍ ، فتى ، والأصل : قاضين فتانين ، قالتقى
ساكنان ، فحذف حرف المد ، قصارا ، قاضن ، قتن ، فأستغني عن التون
بنون التنوين بدلالة تكرير الحركة ، وردت الف (فتى) اليه خطأ ليتمكن
الوقف عليه ، فأصبحتا : قاضٍ ، فتى^(١) .

(١) يرجى من مصلحة نقل الركاب العامة أن تحذف الياء من (كافي) -
كاف (الواردة في) ساعد الجلي بأصغر فقد كافي «كاف» (والتي كتبت
داخل السيارة ، عملاً بهذه القاعدة .

تطبيقات الفصل السادس

- « كلاً إنَّ الإنسانَ ليطغى أنْ رآه استغنى »
- « وإنه هو اضحك وابكى ، وإنه هو أمات وأحيا »
- « أأنت برئكم ؟ قالو : بلى »
- « إذ أتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى »
- « وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ، وكلمة الله هي العليا فلا صدق ، ولا صلي ، ولكن كذب وتولي ، ثم ذهب الى اهله يتمطى ...
- ايحسب الإنسان أن يترك سدى ... فخلق فسوى »
- « فقل : هل لك الى أن تزكى ، وأهديك الى ربك فتخشى ، فأراه الآية الكبرى ، فكذب وعصى ، ثم أدبر يسعى ، فحشرك فنادى ، فقال : أنا ربكم الأعلى ... فإن الجحيم هي المأوى »
- « والليل إذا يعشى ، والنهار إذا تجللى ، وما خلق الذكر والأثى .
- إن سعيكم لشتى . فأما من أعطى واتقى ، وصدق بالحسنى ، فستيسره لليسرى . وأما من بخل وأستغنى وكذب بالحسنى ، فستيسره للعسرى . وما يعني عنه ماله اذا تردى . إن علينا للهدى ... فأندرتكم نارا تكلظى . لا يصلاحها الا الأشتى الذي كذب وتولى ...
- وما لأحد عنده من نعمة تجزى »
- أحيا من فتاة . أعدى من الجرب .
- أوفى من السؤال . لاجي فيرجى ، ولا ميئت فيئسى . أبله من الحبارى . يفنى ما في القدر ، ويبتى ما في الصدور .

- من سعى رعى • رضا الناس غاية لا تدرك •
بنت صفا تقول عن سماع - أي الصدى • وأتوه على معنى
الصيحة • يضرب لمن لا يدعى إلى خير أو شر إلا أجاب •
الشكلى تحبب الشكلى - لأنها تتأذى بها •
الهوى من النوى •
خذ من الدهر ما صفا ، ومن العيش ما كفى • اهدي من القطا •
ما تبلى إحدى يديه الأخرى • اتقى من الدمعة •
من تأتى ، ادرك ما تمنى • المنايا ولا الدنايا •
شعاع الشمس لا يخفى ، وفور الحق لا يطفى • آلف من الحمى •
نبا السيف : كل من ضرب • وكبا الفرس : عثر • وهذا العالم : زل •
إذا ما أتهى علمي تناهيت عنده واطال فأمنلى او تناهى فأقصرا
ما أبعد الثرى عن الثرى •
وعين الرضا عن كل عيب كليله ولكن عين الشخبط تبدي المساويا
أنا ابن جلاوطلاع الثنايا متى اضر العمامة تعرفوني
وأهوى لك ما أهوى لنفسي وكفى ذاك - - - - -
تحملت - خوف المن - كل رذيلة
وحمل رزايا المن أحلى من المن
أشجار الهيفا يستخرج منها الكاوتشوك المسمى بالمطاط •
اسكتلندا : منطقة في شمالي بريطانيا •
الاسكندر الكبير : تبوء الحكم في مقدونيا ، وكسر الفرس في آسيا
الصغرى ، وسواحل فينيقيا •
الاطلنطي : محيط بين أوروبا وأميركا ، عرف قديما ببحر الظلمات •

اندونيسيا عاصمتها جاكرتا ، وتتألف من جاوا ، سومطرا ، سلب ،
غينيا الجديدة •

رسمت الزوايا عدا اثنتين •

تشيكو سلوفاكيا مؤلفة من مقاطعات ، بوهيميا ، مورافيا ، سيليزيا •
عاصمتها براغ •

شلالات فكتوريا في روديسيا الجنوبية ، اكتشفها لثنجستون •

كريستوف كولومب ولد بجنوا - في ايطاليا ، وتوفي في أسبانيا •

أكتشف أمريكا •

البانيا ، أو بلاد الارفاؤوط ، تقع بين يوغوسلافيا واليونان ، والبحر

الادرياتيكي والبحر المتوسط •

بلغاريا عاصمتها صوفيا •

وليد ابن سينا قرب بخارى •

الرقيق هو المملوك كان مرقه شائعا عند القدامى وكان يؤخذ من

أسرى وسبايا الحرب بين الشعوب المغلوبة •

سأل معاوية بن أبي سفيان ، عبد الله بن عباس عن علي بن أبي

طالب (ع) فقال : كان ، والله ، علم الهدى وكهف الثقي ، ومجمل

الحجبي ، وبحر الندى ، وطنود انتهى ، وبيت العلى ، داعيا الى المحجبة

المظلمى ، متمسكا بالعروة الوثقى ، خير من آمن وأتقى ، وافضل من

تنفس وأرتدى ، وابرئ من أتقل وسعى ، وأفصح من تنفس وقرأ ، وأكثر

من شهد النجوى ، سوى الانبياء والنبي المصطفى » •

يتراءى للجان - عند الرزايا - ان الموت يسمى اليه •

الفصل السابع

المحذوف والمزيد من الاحرف

المبحث الاول

المحذوف من الاحرف لفظاً ، او لفظاً وخطاً

وإنفسهم الفصل اما حذف حرف كان حقه الكتابة تبعاً للفظه ، او زيادة حرف حقه أن يلفظ تبعاً لكتابته ولكنه لا يلفظ ، وأما حذف حرف لفظاً وكتابةً ، وكان من حقه ان يكتب ويلفظ .

دونه مواضع الاحرف التي تحذف لفظاً ، او لفظاً وخطاً .

١ - همزة الوصل - تحذف من :

١ - (أل) لفظاً : بالورد . او لفظاً وخطاً : للود^(١) .

٢ - (الابن - الاسم) خطأ تارة ، وأخرى خطأ ولفظاً .

٣ - الافعال والمصادر التي تترد فيها الهمزة همزة وصل^(٢) خطأ ولفظاً ويكون ذلك إذا سبقتها همزة الاستفهام نحو ، أستغفرت لهم ام لم تستغفر؟ والاصل : أستغفرت .

ب - الالف اللينة تحذف خطأ ولفظاً :

١ - من بعض الكلمات منها : الله ، إله ، الإله ، لكن ، لكن ، الرحمن ،

له ، يسين (ومن يكتبها - قلة - يس) ، سموات ، صلوات . وقد حذفت

(١) راجع الحروف القمرية .

(٢) راجع الضوابط .

- سابقاً من أعلام مشتهرة منها : الحارث ، هارون ، اسماعيل ، سليمان ، اسحاق ، وغيرها . واليوم عادت الألف اليها ، إلا في المصحف الشريف .
- ٢ — تحذف من (ثلاثة) المركبة مع (المئة) : ثلثمائة .
- ٣ — الواردة بعد همزة مرسومة الفاء : قرآن ، قرآن^(١) .
- ٤ — من (ها) التنبيه الداخلة على اسم الإشارة غير المبدوء بحرف (هـ) ، او (ت) نحو ، هذا (ها - ذا) ، هذان (ها - هذان) ، هؤلاء (ها - أولاء) ، هذه (ها - ذه) هكذا (ها - كذا) «الكاف للتشبيه» أما : ها هنا - مبدوءة بـ (هـ) وهاتان ، هاتين - مبدوءتان بـ (ت) ، فتثبت فيهما الألف ومن (هاء التنبيه أيضاً الداخلة على ضمائر الرفع المنفصلة، المبدوءة بالهمزة : أفت ، أتما . . . أنا - هأنت ، هأنا (الحذف - هنا - قليل الورد) .
- ٥ — من الضمير (أنا) المحصور بين (ها) التنبيه ، واسم الإشارة (ذا) — هأذا (ها - أنا - ذا) حصل هنا حذفان .
- ٦ — من (ما) الاستفهامية ، إذا وقعت مجرورة بالحرف أو الاضافة نحو ، علامَ تَسْتَمِينِي؟ (على ما) ، إلامَ تَأْخِرُ؟ (الى ما) ، حتامَ اسْتَظِرُّ؟ (حتى ما) ، فيمَ تَكْتُبُ؟ (في ما) . بهمَ تَلْعَبُ؟ (بما) ، لِمَ تَأْخِرُ؟ (ل ما) ، مِمَّ تَتَأَلَفُ الاسرة؟ (من - ما «حذفت النون ، وادغمت الميمان») ، عِمَّ تَبْحَثُ؟ (عن - ما «حذفت النون كذلك ، وشددت الميم») (٢) بمقتضام فعلت كذا؟ (الجر بالاضافة أي بمقتضى - ما) . أما : على ، الى ، حتى ، فقد قلبت ياؤها الفاء لتوسطها . وإذا ركبت (ما) مع (ذا) ، لا يحدث حذف : ماذا .

(١) راجع الضوابط ، وملحوظة (متى ترسم الهمزة الفاء؟) .

(٢) وعلة حذف الألف هنا للتفريق بين الاستفهام والخبر .

- ٧ - من (ذا) الاشارية ، المتصلة بلام البعد المكسورة : ذلك ذلك كما
(ذا - ل - ك) اللام للبعد ، والكاف للخطاب) .
٨ - من الفعل الناقص (المعتل الآخر) : في صيغة المضارع المجزوم
نحو ، لم يسع ، لم يرض ، وأصلها (يسمي ، يرضى) .
٩ - من (أولاء) المتصلة بكاف الخطاب : اولئك .
١٠ - تحذف « الف تنوين الفتح » من :
أ - الاسم المختوم بتاء مربوطة - رسمت صورة* .
ب - الاسم المنتهي بهزة مرسومة الفأ - اعتنقنا مبدأ* .
ج - الاسم المنتهي بهزة مفردة قبلها الف - سافرنا مساء* .
د - الاسم المختوم بالف مقصورة - دخلت مستشفى (١) .
ج - اللام - تحذف من :

- ١ - ما أوله (ل) ومعرفة بـ (أل) سبقه (ل) أخرى : للقلق
(لا للقلق) (٢) حدث هنا حذفان : همزة الوصل ، واللام .
٢ - (الذي ، التي ، الذين) تفريقاً عن (اللذين ، اللتين) .
د - النون - تحذف :
من كلمتي (من ، عن) ، اذا دخلتا على (ما ، من) - رمم* ، رمم* -
عم* ، عمن (٣) .
هـ - الواو - تحذف من :

- ١ - المضارع المجزوم : لم يبكد* (يلدو) .
(١) راجع اتاء الربوطة وتنوين الفتح - الهمزة المتطرفة وتنوين الفتح -
الالف اللينة وتنوين الفتح .
(٢) راجع الحروف الشمسية .
(٣) راجع ص « ٨١ » .

- ٢ - كلمتي (داود ، شاول) - (داوود ، شاول) .
- ٣ - كلمة (عمرو - وهي زائدة اصلاً) في حالة تنوين الفتح نحو ، إنَّ عمرًا لبطل ، وذلك لانتفاء الالتباس بين كلمتي (عمرو ، وعمر) ، فإنَّ الأولى مصروفة ، والثانية غير مصروفة .

و - الياء - تحذف من :

- ١ - المضارع المجزوم نحو ، لم يسمع (يسمي) .
 - ٢ - الكلمات الآتية ، عند نداءها ، يارب ، ياب ، ياب ، يأم ، يابن أم ، يابن عم (استعمالها قليل الحصول) . ويجوز حذف الياء من (أبي - أمي) ، والاستعاضة عنها بتاء طويلة ، مكسورة أو مفتوحة . وأتذكرك لا يجوز إلحاق الياء بالتاء ، إذ لا يجمع بين العوض والمعوض . فتقول : أبت ، أبت أممت ، أممت ، ولا تقول أبتي ، أممتي (رب ارحمني ، أي ، يارب ارحمني) .
 - ٣ - الاسم المنقوص المنون في حالة رفعه وجره : هذا قاضم ، مرت بقاضم . أما حالة نصبه فتثبت ياؤه : رأيت قاضياً (١) .
- ملاحظة : لا حاجة للنص على حذف الياء من فعل الأمر المعتل الآخر ، لأن حرف العلة ياء كان أم واو أم الفاء يحذف ولا يلفظ به .

المبحث الثاني

المزيد من الاحرف

١ - الالف اللينة - تضاف :

١ - بعد واو الجماعة ، في الفعل الماضي ، أو المضارع المنصوب أو المجزوم ، أو الأمر منه ، دون ان تتصل بضمير آخر نحو ، عَلموا ، لن يعلموا ، لم يعلموا ، عَلموا ، عَلموا . أما : عَلموهم ، لن يعلموه ، لم يعلمونا عَلمونا ، فلا تضاف الالف . . لقد أضيفت هذه الالف ، تفريقاً من علماء اللغة لـواو الجماعة هذه عن :

- أ - واو جمع المذكر السالم المضاف : حضر معلمو اللغة .
 - ب - واو (اولو) المضافة (١) نحو ، نحن قوم اولو بأس شديد .
 - ج - واو الأسماء الخمسة في حالة الرفع : أبو خالد شاعر .
 - د - واو العلة في الفعل المضارع : ينمو النبات .
- ٢ - في تنوين الفتح - اصطدت فاخناً .
- ٣ - في المثة المركبة مع الآحاد : ثلثمائة (حدث هنا حذف ، وزيادة ، فما هما ؟) اربعمائة تسعمائة .
- ٤ - في الاسماء الخمسة المضافة (أبا ، أبا ، حما ، فا ، ذا) .

(١) أولو (أصحاب) ملحق بجمع المذكر السالم . ومنه كذلك : أهلون ، عاتمون ، وأبلون ، أرضون ، بنون ، سنون ، مئون ، واسماء العقود (عشرون ، ثلاثون تسعون) .

ب. - الواو - تضاف : (حذار من لفظها) :

١. - في كلمة (عَمَرُو) ، لرفع الالتباس بينها ، وبين كلمة (عَمَرَ) ، وقد جرى هذا قبل معرفة الحركات . اما اليوم ، فأنا أدعو الى حذفها . ولم يضيفوها في حالة تنوين الفتح ، اذ لا التباس - حينئذ - بين الكلمتين ، لأن (عَمَرُو) مصروفة و (عَمَرَ) غير مصروفة أي لا تنوين : رأيت عمراً وعمر^(١) .

٢. - في (أولى) ، او (اولاء) ، او (اولئك) = اسماء اشارة للبعيد وقد زادوا الواو هنا تفريقاً منهم بينها وبين (ألى) الموصولة أي الذين (حصل هنا حذف ، وزيادة ، فأين وقع ؟) .

٣. - في (اولات) أي صاحبات : واولات الأحمال أجلتهن أن^١ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ .

٤. - في (أولو « رفعا » ، أولي « نصبا وجرا ») أي أصحاب .
أولو العلم ، يا أولي الالباب ، لأولي الالباب .

٥. - في الاسماء الخمسة (أبو ، أخو ، حمو ، فو ، ذو) .

ج. - الياء - تضاف :

في الاسماء الخمسة (أبي ، أخي ، حمي ، في ، ذي ،) .

(١) راجع ص « ٨٣ » .

ملحق للفصل السابع

الفصل والوصل

يتناول هذا الملحق شوارد من الفصل والوصل في الكلمات .
الفصل : هو كتابة الكلمة مفردة ، وهو الاصل في كتابة الكلمات .
والكلمات التي يجب أن تنفصل عن غيرها هي التي يصح الابتداء بها أو
الوقف عليها .

الوصل : هو كتابة أكثر من كلمة بصورة واحدة .

١ - الوصل - يقع الوصل :

- ١ - في حروف المعاني (١) المكونة من حرف واحد : ب ، ت ، ل ،
ك ، ف ، س نحو ، علم بلا عمل (ب - لا) .
 - ٢ - في (أل) : الكتاب (ال - كتاب) .
 - ٣ - في الظروف المضافة الى (اذ) المنوطة بتكوين عوض (إذن - إذا ،
وقتئذٍ (وقت - إذ) (٢) .
 - ٤ - في الاسم المركب تركيباً مزجياً (بطلبك - بعل بك) و (معدٍ
يكتب - معدي - كرب) و (جلنار - جل فار) .
 - ٥ - في المئة المركبة مع الآحاد : خمسمائة (خمس - مئة) .
 - ٦ - في (أي) المستعملة في النداء مع (هذا) : أيها الصالح
- (١) راجع حروف المعاني .
(٢) راجع الفائدة الثانية من (الهمزة المتوسطة) .

(أي: ها - ذا) (١) .

٧ - في (حب) المتصلة بـ (ذا) الاشارية : حبذا (٢) .

٨ - في الضمائر المتصلة ، وتاء التأنيث ، وعلامتا التثنية والجمع ،
وفونا التوكيد : كتبت ، درسا ، فرحوا ، لعين ، فهنا ، كتابه ، شكلها ،
ارضك ، غرقتي - تأدبت - علمان ، قادمون - يدرسون ، يعدلن
(كتب - ت - درس - ١ ، فرح - و ١٠٠٠ والخ) .

ب - ما يوصل تارة ويفصل اخرى :

١ - ما الاسمية ، منها :

أ - ما الاستفهامية : تتصل ببعض حروف الجر - كما سبق لك في هذا
الفصل ، وتحذف الفها : حثام (حتى - ما) ، علام ، إلام ، فيم ، يم ،
لم ، مم ، عم ، وتتصل كذلك بـ (كي الجارة) نحو ، كيم جئت ؟
اي لم جئت ؟

ب - ما الموصولة (بمعنى الذي) ، او ما الموصوفة (بمعنى شيء) ،
تتصلان بـ : من ، عن ، في ، سي : سنا (من - ما) ، عمنا ، فيما ،
سيما . وتتصل (ما) الموصوفة أيضاً بـ (نعم) بعد كسر العين ، وادغام
الميمين (نعمنا) : إن تبدوا الصدقات ، فنعمنا هي ، أي نعم الشيء

(١) أي منادى باداء نداء مضمرة تقديرها (يا) مبني على الضم . ها
علامة للتثنية زائدة . ذا : صفة ل (اي) . المصلح : بدل من (اي) .

(٢) نحو ، حبذا رجلاً خالداً ، او حبذا خالدٌ رجلاً « تقديم التمييز
على المخصوص بالمدح أولى » . وتقول في الأعراب - حب : فعل ماضر . ذا :
فاعل . رجلاً : تمييز ل (ذا) . خالدٌ : مبتدأ مؤخر ، خبره جملة (حبذا)
مقدمة عليه .

هي . والاصل : فَنِعْمَ الشيء ابدائها ، لأن الكلام في الابداء لا في الصدقات ، ثم حذِفَ المضاف واُنيب عنه المضاف اليه فأنفصل وارتفع (١) .
وإن لم تكسر عينها تفصل : نِعْمَ ما يقوله الاديب .
ج - ما الشرطية ، وما التعجبية ، لاتوصلان بشيء ، لأن لهما الصدارة :
ما تضرره يظهر . ما اجمل الربيع ؟

٢ - ما الحرفية ، منها :

أ - الكافة عن جر (رُبَّ) : ربما (ربَّ - ما) ، والكافة عن الرفع المتصلة بـ (طال ، قلَّ - طالما (٢) ، قلَّما) ، والكافة عن النصب ، وهي المتصلة بأن وأخواتها . إيَّما (انَّ - ما) ، كأنما نحو ، انما المؤمنون إخوة .
ب - الزائدة : وهي الواقعة بين الجار والمجرور نحو ، سأراك عما قليل (عن ما) . ويكثر اتصالها كذلك بـ (كي ، أين ، حيث ، كيف ، أي - كيما ، اينما ، حيثما ، كيفما ، أيَّما (كي - ما ، ... والخ) .
ج - المصدرية : وهي التي تُؤوَّل وما بعدها بمصدر ، ويكثر اتصالها بـ (مثل) : اكتبْ مثلما تكتبْ أي مثل كتابتك . وتصل كذلك بـ (كل « الظرفية ») ، (ريث) ، (سيء) - (كلما ، ريثما ، سيَّما) . وبالظروف (حين ، بين ، قبل : حينما ، بينما ، قبلما) . وبـ (كي) :
يرجى القتي كيما يضره وينفعه .

٣ - من :

توصل بـ (من ، عن - ممَّا ، عمَّن) كما سبق لك في هذا الفصل .

(١) الجزء الاول من مغني اللبيب ص « ٢٩٦ » ، مادة « ما » .

(٢) الوجه الصحيح الراجح أن « ما » مصدرية ، فقولهم « طالما استغفر :

اما (مِنْ) فيجب فصلها عن (مَن) إن سبقتها نحو ، مَن مِنْ هؤلاء ترغب؟
لا اتصل (كي ، هل) ب (لا) نحو ، تريض كي لا تمرض ، هل
لا يقال كذا؟ . اما (هلا) فهي كلمة بسيطة ، وليست مركبة من (هل ، لا)
وتستعمل في التحضيض والتنديم : هلا تردع عن غيرك ؟ (١)

— معناه طال استغفاره — الدكتور مصطفى جواد . تخريج صائب — المؤلف — .
ولكن ورد في جامع اللروس العربية (ج ١ — ص ٥٧) . ان هذا القول لا يخلو
من الصحة . . ثم يستدرك فيقول : لو كان الامر كذلك لوجب فصلها من
الفعل في الخط ١ . ه .

واعلم ان كل حرف زائد في اللغة العربية اتما معناه التوكيد ، وعلى هذا
يكون معنى (ما) مع (طال ، كثر ، شد) الكثير ، ومع (قل ، قصر) التقليل
نحو ، طالما ندرس ، كثر ما أصبح صيفاً ، شد ما نلاقي من ظلم ، قلما نذهب
الى المصيف ، قصر ما يكسل المجد . ولا يرد بعدها الا جملة اسمية . اما ابن
هشام في معنى اللبيب فقد قصر دخول (ما) على (طال ، قصر ، قل) .
(ج ١ — ص ٣٠٧) .

(١) راجع الالف اللينة في الفعل والحرف .

تطبيقات الفصل السابع

- « أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ، فما ربحت تجارتهم »
- « إن مؤمنوا وتقتوا ، يؤتكم أجوركم »
- « وأعتصموا بحبل الله جميعاً ، ولا تفرقوا »
- « ربّ اني وضعتها اثني » « عمّ يتساءلون ؟ »
- « إن تبدوا الصدقات فنعيمًا هي »
- « شهيد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط »
- بكل واد بنو سعد • إتق شرّ من أحسنت إليه •
- أخوك أم الذئب ؟ أي الأخوك الذي اتى لمؤانستك ام ذئب ؟
- ول حارها من تولّى قارها • اسع لي اسع لك •
- لا ينفعك من جارٍ سوء ، توقّ • كل آتٍ قريب •
- لا ترجّ خيراً ممن لا يرجو خيراً • ربّ ساع لقاعد •
- الشبان يفتّ للجائع فتاً بطيئاً • يضرب لمن لا يهتم بك •
- كان سداً فصار مطرقة • يقال للذليل يعزّ •
- من يمشر يرض بما ركب • بعد اللثا والتي •
- بغير اللهور تترتقّ الفتوق • (تترتقّ : تلتئم) •
- قد أستسمت ذا ورمّ - أي أستعظمت ما ليس عظيماً •
- لا تقتن من كلبٍ سوءٍ جرواً •
- كلّ امرئٍ يحتطب بجبلي • الظمان يفره السراب •
- كراكب أثنين : قيل في من يتردد بين أمرين •

ياره بما خان النصيح المؤمن - أي ترك الاعتماد على أحد .
بق نعليك وأبذل قدميك . أي ابذل نفسك وأستبق مالك
لئلا يختل أمرك .

ما هكذا متورد ، ياسعد ، الأبل - قال ذلك مالك بن زيد لأخيه
سعد ، لما لم يدر هذا ان يسوس الأبل .

ابلق من قس - هو قس بن ساعدة اول من قال : « أمنا بعد » .
وكذلك ، اول من قال : البيئنة على من ادعى ، واليمين على من أفكر .
يضرب به المثل في الفصاحة والخطابة والحكمة .

من أقوال عمر بن الخطاب (رض) : ايما وال ظلم احدا
ظلامه ، فرميت اليه ، ولم اغير ، فأنا ظلمته .

عبد الرحمن الداخل هو الملقب بـ « صقر قريش » .
ابراهيم الخليل : هو ابو المؤمنين ، تلقى الوحي الالهي في اور ،
وهو ابو اسحاق واسماعيل .

داود باشا آخر دولة العثمانيين الماليك على بغداد .

فتلك ولادة السوء قد طال مكثهم
ربما خاب رجاء
فحسام حسام العناء المطول
واتى ما ليس يرجى

فيم هجري ؟ وفيه تجمع ظلمي
بكين لكيا ينموهن منهم
وتأبى قلوب اضرتها الجوانح

إن الفتى من يقول : هأنذا
بنبي تميم ألا فأنهوا سفيهمكي
ليس الفتى من يقول كان أبي
نطاح أسد ما أراها تصطليح .

نطاح أسد ما أراها تصطليح .
كيف تمدوا اذا غدت علينا ؟
الليل داج والكباش تنسطح
أي هذا الشاكي وما بك داء

اولئك إخواني الذين رزئتهم وما الكف إلا إصبع ثم اصبع
إلام الخلف بينكم الام وهذا الضجة الكبرى علام؟
مرت على المرءة، وهي تبكي فقلت: علام تنتحب الفتاة؟
أخط مع الدهر إذا ما خطا وأجر مع الدهر كما يجري

« نحن الآن في سنة ست وستين وتسعمائة والى بعد الميلاذ » .

الموافقة لسنة ست وثمانين وثلثمائة والى بعد الهجرة .

أيتها النساء اتن اولات فضل خالد على المجتمع ، ولا سيما قاداته .
وانتم ايها القادة ما اتمم إلا شعلة الأجيال ، وقبلة الانظار فاقم الاولى
تفنون زهرات أعماركم برأ بالمواطنين ، أولي الوطن المقدس والارض
المقدسة .

أها هنا تتذكرون؟ ما بالكم تركتم هاتين الحديقتين اللتين بجواركما ،
وهذين الحقلين اللذين ينعمشان النفوس ، وقبعتن في هذه الحجرة التي قد
تعبق هواؤها بالعفونة والنسانة . هيا ، هيا ، أخرجوا واجلسوا حيثما يجلس
إخوانكم الطلبة .

أنت يا أم ، وأفت يا ابت ، هلا استيقظتما من رقاد كما ، وابصرتما
طه ويسين وعمرا ، قد شهروا السلاح على اللصوص ، إتي أخشى ان
يصيبهم أذى منهم . علي بالسلاح لألتحق بهم .

نصح ناصح أخاه قائلاً : أصح يا أخي من غفلتك ، واصغر اليه :
مهما تخف علي اليوم من مساوي ، تبدلي غدا ، وما ترم به الغير ترم
بمثله عاجلاً ، ومتى سخطت الى الفضيلة ، تذل من افئدة الناس ، فلا تبغ
ولا تتجبر ، ولتقوا إرادتك على استئصال كل ما من شأنه ان يحطك
من كرامتك ، ويهبط من سمعتك ، فتداو بهذه الوصايا وقه نفسك من

تلك الدنيا ، وحينئذٍ كلما قد عني أكن رهن إشارتك ، وأقول لك :
هأنذا في عونك .

قصة وفاء الزباء

كان أبوها ملكاً على الحضرة ، فقتله مجذيمة البرش ، فنارت لأبيها ،
وقتلته . وكان لجذيمة وزير اسمه (قصير) ، فأحتال في قتل الزباء ،
فجذع أته ، وأتاها زاعماً أن عمر ابن أخت مجذيمة ، صنع به ذلك ،
وتوكد إليها بطريق التجارة ، وكسب الاموال ، إلى أن وثقت به ، وعلم
خفايا قصرها . ثم وضع رجالاً من قوم عمرو في غرائر ، وعليهم سلاح ،
وحملهم على الأبل ، على انها قافلة متجر ، الى ان دخل بهم مدينتها ،
فحلتوا الغرائر ، وأحاطوا بقصرها ، فعلمت بالمكيدة ، وقالت : « لأمر
ما جذع قصير أته ؟ » فذهب قولتها مثلاً . ثم مصت خاتماً لها فيه سم ،
مفضلة ان تقتل نفسها قبل ان يقتلها عمرو وهي تقول : « بيديك »
لا بيديك ، عمرو ، فصار قولها هذا مثلاً أيضاً .

الفصل الثامن

ما يكتب بالظاء

لقد جمعت لك - أيها القارئ - ما أشتهر من الكلمات التي تكتب (بالظاء) ونسقتها على هيئة معجم مع تعديل يسير ، لتكون في متناولك ، أتى كنت ، ومتى شئت . وقد الحقت بهذه المجموعة كلمات تكتب بالضاد ، وجعلتها بازاء اختها التي تكتب بالظاء ، وحصرتها بين قوسين .

(ب) ١ - بظك العود : حركه اوتاره ، فأعدده للضرب . التبظتر : عضو عند الأثني يشبه قضيب الذكر .

٢ - بهظ (١) ، أبهظه الأمر : ثقل عليه واتبه . أسعار باهظة : لا تطاق . المبهوظ : من كلف ما لا يطيقه .

٣ - البيظ : للنمل فقط (البيض : لما سواه) .

(ج) ٤ - جحظت عينه : عظمت مقلتها . جاحظ العينين : من عظمت مقلته . الجاحظ « ابو عثمان » من أئمة الأدب العربي سمي كذلك لبحصول عينيه .

(ح) ٥ - أحظك المرء : كان ذا حظ . الحظ : النصيب (حض : حث . الحض : الحث) أمرؤٌ حظي ، حظيظ ، محظوظ : كان ذا حظ (الحضيض أسفل الجبل) . حظي : قال حظا . أحظاه : جملة ذا حظوة الحظوة : المنزلة عند الناس . الحظيئة : السرقة المكرمة عند

(١) وورد « بهظه » في القاموس وهو لفة غير مشهورة (الدكتور جواد) .

أمير او ملك •

٦ - حَظْرَه ، حَظْرَه : منعه • حظر المواشي : حبسها في الحظيرة
(حضر : ضد غاب ، حضر الشيء : أتى به) • الحظيرة : مأوى المواشي
(الحظيرة - جماعة القوم ، ومنها حظيرة الجنود) المحظور : الممنوع
(المحضور : الكثير الآفة) •

٧ - حَفِظَه : منعه من الضياع • حفظ الكتاب : استظهره (حَفِظَ
الشيء : القاه من يده) حَفِظَه الكتاب : حمله على حِفْظِه • حافظ عنه :
دافع • حافظ عليه : رعاه • تحَفِظَ منه : احتراز • احتفظ به لنفسه :
اختصها به • أحفظه : اغضه • التحفِظُ : التيقِظُ • الحافظة : قوة الذاكرة •
حافِظَة ، محفظة النقود : حقيبتها • محافظ البلدة : من تولى أمرها ، ار
حراستها • المحافظ والحِفاظ : المتراعة ومنها المحافظة : وهي قسم من
الأقسام الادارية وعددها في العراق ست عشرة محافظة وكان يطلق عليها سابقا
اسم اللواء • والمحافظ : القائم بأدارة المحافظة • حافظ : مستظير •
(حافظ ابراهيم الملقب بشاعر النيل) المحفوظات : ما يحفظ من الشعر أو
النثر • الحفيظ : الغضب •

٨ - الحنظل : نبات شديد الحرارة • بنو حنظلة : قبيلة •

(ش) ٩ - شَطَّ ، أشطَّ شَطَطًا ، شَطَّى القوم : فرَّهم • شَطِي
القوم : تفرَّقوا • شَطَّى العود : تطاير شظايا أي فلقًا • شاط به
الغضب : اشتعل • الشطيظ : العود المشقق • الشطية : الصلقة ، عظم في
الساق متجاوره القصبة • شظايا القنابل : اجزائها • الشواظ : لهب بغير
مدخان ، حر الشمس •

١٠ - شَطِفَ العيش : ضاق • العيش الشطيف : الضيق •

- (ظ) ١١ - ظارت المرأة على ولد غيرها : عطف عليه ، فهي ظئر .
١٢ - أظبي المكان : كثرت ظباؤه . الظبي : الغزال ، ذكراً أو أُنثى .
الظبية : أُنثاه . ارض مطبأة : كثرت فيها الظباء . ابو ظبي : إحدى إمارات
الجنوب العربي .
١٣ - الظير : عَلمٌ يَهْتدى به ، ارض تكثر فيها قطع الصيوان الذي
صنعت منه قديماً شتى الادوات (الضرير : الأعمى) .
١٤ - الظربان : حيوان بحجم القط ، رائحته كريهة ، فسوّه كثير
كريبه لا يطاق (الضربان : النوعان) .
١٥ - ظرف : كان ذكياً وحسن الهيئة فهو ظريف . تظرف : تكلف
الظرافة . استظرفه : عدّه ظريفاً . اظرفه : جعله في الظرف . الظرف :
العراء ، ومنه ظرف الرسائل ، وظرفا الزمان والمكان . الرسائل المطروقة ،
الموضوعة في الظرف .
١٦ - ظفر : فاز . الظفر : معروف . الظفر : الفوز . (ضفر
الشعر : جعل منه ضفيرة ، أي مخصلة من الشعر) . أظفره ، ظفّره بملوّه ،
جعله يظفر به . تظافروا : تضافروا اي تعاونوا . الظافر المتغلب .
١٧ - ظلّ : دام (ضل : تاه) . اظلّ اليوم : صار ذا ظلّ . ظلّته .
التي عليه الظلّ . تظلل ، استظلّ الظلّ : قعد فيه (أضلّ : اضاع ، ضلّه ،
قاده الى الضلال . استضل : طلب ان يضلّ) المظلة : ما يستظلّ به من
حر او برد ، مظلة الهبوط من الطائرة . المظليّون : طيارون يهبطون من
الطائرة بالمظلات . مكان ظليل : ذو ظلّ . عيد المظال : عيد عند اليهود .
الظلّ : النقيض .
١٨ - ظلع : عرج . الظالع : الأعرج مذكراً أم مؤنثاً ، ومنه الظالع في

رِ كَاب الاستعمار • الظلح : العرج • (الضلح : عظم من عظام الصدر) •
 ١٩ - ظَلِقت نفسه عن الدنيا : كَفَّت فهو ظَلِفٌ " او ظَلِيفٌ " • الظَلِيفُ .
 حافر الحيوانات المجتررة •

٢٠ - ظَلَمَ : جار • تظلم منه : شكا من ظلمه • تظالم القوم : ظلم بعضهم بعضا • ظَلِمَ ، أظلم الليل : صار مظلمًا • الظلم : الجور •
 الظالم : الجائر • الظلام ، الظلوم : الكثير الظلم • الظلامة ، المظلمة
 الظلمية : ما أغتصب منك • التظلم : الذكر من النعام • ليل ظلم ، ليلة
 ظلماء : شديدة الظلام • الظلام ، الظلمة : العتمة •

٢١ - ظَمِيٌّ : عطش شديد • ظمئى اليه : اشتاق • أظمأه ، ظمأه :
 عطشه • الظمأ : العطش • ساق ظمياء : قليلة اللحم • ظمئى ، ظامئى " ،
 ظمآن ، وهي ظمئة ، ظامئة ، ظمأى ، ظمأنة : شديد ، شديدة العطش •
 ٢٢ - ظن : اعتقد (ضن : بخل) ظنته ، أظنته بكذا : اتهمه به •
 الظن : الاعتقاد باليقين والشك • الظنة : التهمة • الظنآن • الظنون :
 السببى الظن • الظنين : المتهم (الضنين : البخيل) •

٢٣ - ظهر : دخل في الظهيرة ، برز • ظهره : ضربه على ظهره • ظهره :
 استظهر به : استعان • أظهر الشيء : ابرزه • أظهر الكتاب : حفظه •
 تظاهر : أظهر خلاف ما يبطن • ظهر عليه : غلبه • أظهره عليه : جعله
 يفلبه • استظهر الشيء : جعله خلف ظهره • استظهر الدرس : حفظه ،
 فتلاوه ، أو قرأه على ظهر قلبه بلا كتاب • تظاهر القوم : تدبروا وتعاونوا :
 اجتمعوا وخرجوا الى الشوارع متعاونين يطلبون بأمر يريدونه • المظاهرة :
 عملهم هذا • المتظاهر : كل فرد يساهم معهم • الظهور : البروز • الظاهر :
 البارز • ظاهر المدينة : خارجها • الظهير : المعين • المظهر : الهيئة • الظهور :

الظَّهْر : معروفان • الظهيرة : حدّ اتّصاف النهار صيفاً • الاستظهار :
الحفظ والتلاوة • الظهران : مرفأ في السعودية •
(ع) ٢٤ - عظته الحرب : عضته (العظ : بغير الاسنان) العظاية :
دويبة ملساء •

٢٥ - عَظْم ، أعظم : خلاف صغّر ، فهو عظيم • عظّمه : فخّمه •
تمعّم : تكبّر • تعالّم الأمر : عظّم عليه • استعظّم الأمر : عدّه عظيماً •
المتعظّم : خلاف المصغّر • باب المعظّم : معروف في بغداد • المعظّمة : الزهو •
العظيمة : النازلة • معظّم الشيء : أكثره • التعظيم : التفضيم • المعظّم :
خلاف الصغّر • الاعظمية : سميت بهذا الاسم نسبة الى الامام الاعظم أبي
حنيفة ، وهي قضاء في بغداد • المعظّم : معروف • العظمة : قطعة من العظم •
٢٦ - عكظ به : حبسه • تعاكظ القوم : تفاخروا ، ومنه سوق
عكاظ : سوق في الجاهلية كان العرب يحضرون فيه ليتناشدوا ما أحدثوا
من شعر ، ويتفاخروا •

(غ) ٢٧ - غلظ : ضد دق • غلظ الرجل : اشتد وصعب •
غلظته : جملة غليظا • أغلظ اليمين : اكدها • الغليظ : ضد الدقيق • اغلظ
له القول : عنقه • استغلظ : صار غليظا • استغلظ الشيء : وجده غليظا •
الغليظة : الشدة ، ضد الدقة • رجل ذو غلظة ، غلاظة : فظّ الطبع •
٢٨ - غاظه ، اغاظه ، غيظته : حمله على الغيظ أي الغضب (غاض
الماء : نقص) • اغتاظ ، تغيظ : إنقاد للغيظ •

(ف) ٢٩ - ففك : كان ففكاً أي سيئ الخلق ، او خسين الكلام •
فض الرسالة : فتحها ، الفرض : التفرقة (التفتة : ودم في الاحشاء •

(الفِضة : معدن معروف) .

٣٠ - فَطَّع ، افطَّع الامرُ : اشتدَّتْ شناعته . الفطَّيع (الشنيع)
فَطَّع الامرُ : صَّيره فظيماً . استنطَّع الامرُ : وجده فظيماً . الفطاعة :
الشناعة .

٣١ - الفطاء : الرحيم (القضاء : ما اتسع من الارض) .

٣٢ - فاظت روحه : مات (فاض النهر : زاد) . الفيظ : الموت
(الفيض : الكثير ، الموت أيضاً) .

(ق) ٣٣ - قرظ الاديهم : دبغه بالقرظ أي ثمر شجرة السنط .
(القرض : ما تعطيه من مال يعاد لك بعد حين) قرظته : ملحه حياً بحق
او باطل . التقريظ : مدح الحي بحق او باطل . تقارظ الرجلان : تمادحا .
بنو قريظة : قبيلة من يهود يثرب .

٣٤ - قاط اليوم : اشتد حره . يوم قانظ : شديد الحر قيظ القوم
بالمكان : أقاموا به . (قيض الله له كذا : قدره له) القيظ : شدة الحر ،
صميم الصيف . (القيض : القشرة العليا اليابسة من البيضة) .

(ك) ٣٥ - كظك الفيظك صدره : ملاه . اكتظك المحل : إمتلأ من
الناس . الكظطر : الشحم على الكليتين ، غدده تان كائنتان فوق الكليتين .

٣٦ - كظم غيظه : حسبه . الكاظم : الساكت . يعير كاظم : عطشان .
موسى بن جعفر الكاظم : سابع الأئمة الاثني عشر ، لقب بالكاظم ، لأنه لم
ينتقم من عدوه . الكاظمية او الكاظمين : مقام الامام السابع موسى
الكاظم ، والتاسع محمد التقي الجواد ، حفيد موسى الكاظم . وهي قضاء
في بغداد .

(ل) ٣٧ - لَحَظ ، لاحظ : راقب . اللاحظة ، اللحظ : العين

والمحوظ : المراقب • اللحظة : فترة ومضة العين • اللحاظ : سعة تحت
العين • الملاحظ : المراقب ، الملاحظة : المراقبة ، ما يجب ملاحظته •
الملاحظة : وظيفة ادارة •

٣٨ - لظيت ، تلظت ، التظت النار : تلهبت • تلظى : اغتاط • لظى
النار : لهبها • التظى : التهب • اللظى : النار •

٣٩ - لفظ ، تلفظ : نطق • لفظ نفسه : ماث • الملقوظ : المنطوق •
اللفظ : الكلام • الالفظ : الناطق •

٤٠ - لمظ ، تلمظ : أخرج لسانه فمسح به شفتيه ، تتبع بلسانه بقية
الطعام بين اسنانه • اللماظة : بقية الطعام في الفم •

(م) ٤١ - المظ : الثرمان البري (المض : الالم • ألم • ممض :
مؤلم) •

٤٢ - المرظ : الجوع الشديد • (المرض : الداء) •

(ن) ٤٣ - نظر : معروفة (نضر : نعم وحسن) نظر بين الناس :
حكم وقضى • أنظر الرجل : مكثه من النظر • ناظره : جادله • ناظر
الشكل : جملة متناظرا • تناظرت الداران : تقابلتا • تناظر الرجلان :
تجادلا • انتظر : ترقب • الاجزاء المتناظرة : المتقابلة المتشابهة • المتناظرة
المجادلة • الناظر : المبصر ، من تولى ادارة • (الناظر : الحسن) •
الناظر : الناظر للزرع • النظرة : البصر • نظرا ، بالنظر الى كذا : ملاحظة
وأعتبار له • تحت نظره : تحت حمايته • النظر : الشبه • النظرة اللحمية •
(النظر : الحسن • النظر : الذهب • النظر : الجميل) • النظر :
العين • النظري : عكس العملي • النظرية : قضية تحتاج الى برهان لاكتبات
صحتها • النظر : الامهال (النظر : الجميلة) نظار : اسم فعل أمر

بمعنى : إِتْسَظِر • النظار : شديد النظر • النظارة ، المتظار : آلة لرؤية
الاجسام البعيدة • النِظَر : المتناظر النظير - المثل والمساوي • المنظر :
المشهد • المنظور : المرئي •

٤٤ - نَطَّف : كان نظيفاً • نَطَّفَ : نَقَّى • نَطَّفَ : صار نظيفاً •
استنظف : طلب التنظيف • النظافة : النقاوة • النظيف : النقي ، نظيف
الاخلاق : مهذب •

٤٥ - نَطَم ، نَطَمَ الخرز : جمعه في سلك • وكذا الشِعْرَ : أَلَمَهُ •
نَطَمَ الجداول ونحوها : رَتَّبَهَا • نَطَمَ ، نَطَمَ ، نَطَمَ ، نَطَمَ الخرز : تجمع في
سلك • وكذا الأمر : استقام • المنظوم : الكلام الموزون ، ويقابله المشور •
المنظومة الشمسية : الشمس والسيارات وأقمارها • النظام : ما انتظم من
الامور واستقام • المدرسة النظامية : مدرسة قديمة في بغداد • الناظم :
مؤلف الشعر •

(و) ٤٦ - وَطَب ، وَطَبَ ، وَطَبَ على الأمر : استمر عليه فهو وَاطِبٌ
ومبِوَاطِبٌ • المواظبة : الاستمرار والدوام •

٤٧ - وَطَّظَهُ : اعطاه وظيفة • الوظيفة : المنصب والخدمة • التوظيف
تعيين الوظيفة • الموظف : القائم بالمنصب •

٤٨ - وَعَظَهُ : نصحه • اِتَّعَظَ : قَبِلَ الموعظة أي النصح • الوعظ •
النصح • الواعظ • الناصح • العِظَةُ ، الموعِظَةُ : كلام الناصح •

(ي) ٤٩ - يَقِظُ : ضد نام ، حذِر ، فَطِنَ ، تَبَهُ للأمور فهو يقظٌ
وَيَقِظَانٌ وهي يَقِظِي : فطن ، فطنة • أَيْقَظَهُ : نَبَّهَهُ • تَيْقِظُ ، استيقظ •
صار يَقِظًا • اليقظة : تقيض النوم •

تطبيقات الفصل الثامن

- « وتَصَبَّهْمُ أَيَقَاظًا وَهَمُّ رَمَقُودٌ » • « إِيَّيْ لَأُظَنِّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا » •
- « وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسَلَخْنَا مِنْهُ النَّهَارَ ، فَإِذَا هُمْ مُثْلِمُونَ » •
- « وَإِنْ كَانَ ذُو عَسْرَةٍ ، فَنَنْظِرْهُ إِلَىٰ مَيْسِرَةٍ » •
- « وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ ، لَأَقْفَضْنَا مِنْ حَوْلِكَ » •
- « فَأَتَقَلَّبُوا بِنِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَكْسَبْنَاهُمْ سُوءًا ، وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ ، إِيَّيْ لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ » •
- « فَالصَّالِحَاتُ قَاتِتَاتٌ مَا فُضِّتَ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ » • « وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ » •
- « وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ » •
- « مِنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ ؟ » •
- « انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ » •
- انشَطَّ مِنْ ظَلِيمٍ مُقَرَّمٍ - لِأَنَّهُ يَنْشَطُّ فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ •
- أَمْرٌ مِنَ الْحَنْظَلِ • الْمَتْرَاحُ لِقَاحُ الضَّغَائِنِ •
- أَلْزَمَ لِلْمَرْءِ مِنْ ظَلَمِهِ • أَضْلَىٰ مِنْ ضَبٍّ • النِّظَافَةُ مِنَ الْإِيمَانِ •
- إِنَّ الْمَقْدِرَةَ تَنْهَبُ الْحَفِيظَةَ ، أَيِ الْغَضَبِ وَمَعْنَاهُ : الْعَفْوُ عِنْدَ الْمَقْدِرَةِ •
- غَيْضٌ مِنْ فَيْضٍ ، أَيِ قَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ •
- لَمْ يُضَعْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ • مِنْ أَطَاعَ غَضَبَهُ اضْغَاعَ أَدْبِهِ •
- بَلَغَ السَّكِينِ الْعَظْمَ - أَيِ تَجَاوَزَ الْحَدَّ •

الظلم بالضعيف هزيمة ، يضرب لمن يستضعف . يصبح ظماناً وفي
البحر فمه - يقال للبخل المثري . العظايا : من الزواحف ، جمع عظاية .
الضرورات تبيح المحظورات . من صبر ظفر .
أصدق من لفظ ، لحظ . خير الوعظ ما ركع .
من لم يزد عن حوضه يتهدم (اي المتخاذل تهضم حقوقه) .
من مرضت سرورته ماتت علانيته . اذا اصابك الغيظ فاكظمه .
أعز من بيض الأنوق ، لأنها تضعه في رؤوس الجبال .
سوء الظن من شدة الضن . قلب له ظهر المجن .
الظلم من شيم الضعفاء . الدهر اجراً واعظ .
وسعت كتاب الله لفظاً وغاية . وما ضقت عن آي به وعظمت
ولما ضاق بطن الأرض عن أن يفشم علاك من بعد الوفاة
أصاروا الجو قبرك وأستماضوا عن الاكمان ثوب السافيات
لمظلمك في النفوس تبيت ترعى بخراس وحتقاظ ثقات
إذا أت لم تشرب مراراً على التقدي

ظلمت ، وأي الناس تصفومشاربه !؟

تنبو جنوبك عن فراش ناعم

فكان مضجعك الدميث قضيض

لقد أظلمت النفس عن مطعم اذا ما تهافت ذبائسه

استعظم السباح نصب أبي الهول . الكاظمية والاعظمية قضاءان في

بغداد .

لا تكن ظناناً ، فإن بعض الظن إثم . انتظمت أحوال الأقضية .

ايقلته ليؤدي الفريضة . المضطدون يضدون الجرحى .

اتعظ السوق من مواعظ الأخيار . ظلمت نفس الحكماء عن الدفايا .

- استنبول : مدينة في تركيا ، قائمة على مضيق البستور .
- العوالق : منطقة في حضرموت . فضضت الظرف واحتفظت بالرسالة .
- كعبة نجران أو قبة نجران : قبة عظيمة ، قيل انها كانت متطلل الف رجل ، وكان إذا نزل بها طالب حاجة ، قضيته .
- أثقل لسافك إلا في أربعة : حق توضحه ، وباطل كدحضه .
- ونعمة تشكرها ، وحكمة تظهرها .
- الجاحظ : كان ذا ملاحظة دقيقة ، وكتبه تعلم العلم والتفكير .
- عكاظ : سوق كان يتأخر فيه الشعراء بموضع يسمى الاثداء .
- صاحب المظالم : موظف كانت بيده السلطة القضائية والتنفيذية على عهد آخر أمراء بني أمية . ضلت القافلة طريق الحضرة .
- سهيل : نجم قيل عند طلوعه تنضح الفواكه وينقضي القيظ .
- قالت يقظة : اضمت نظارتي ، فكيف اضمن نجاحي ؟
- انتظروني يا مضر ، لأحفظ محفظتي ، ومن ثمة اقضي حاجتك .
- هبط الضابط الطيار بمظلاته ، وكانت شظايا القنابل متضايقة .
- الظرف ضربان : زمان ومكان . المميز بين ملفوظ وملحوظ .
- تضمنت محضواتنا وصفاً دقيقاً لفظائع الحرب .
- بات رضوان جالساً على ضفة النهر حتى أضحى المكان مضيئاً .
- إن الاعرابي الذي أراد اغضاب معن بن زائدة ، قدحظي عنده حنطوة
- فضلى . بافلوف : عالم روسي من علماء منافع الأعضاء .
- الفراق لظى لا يهضم . المعظمة ضد التواضع .
- لاحظ الملاحظ شتى الاضبارات العائدة لموظفي الصحافة .
- قد تضطرك الحاجة الى ان تغليظ اليمين .

- الناظران : هما العيان • ضم صيداً ظليماً ضالماً •
- قرعظ الأديب المؤلف : فعله يدعى - التقريظ - •
- قضينا درس الاستظهار نستظهر فيه قطعة للشريف الرضي •
- مراعاة النظام والمواظبة فرضان على كل موظف •
- اضطجعت بين المرضى ، ولم أنبس بينت شفة أي لم اتلقظ بكلمة •
- كن ظريفاً مع ضيوفك • الظربان حيوان " فساؤه لا يطلق •
- أرسلنا الرسائل مطروفة الى ملاحظية شؤون الشمال ، استعرضنا فيها
- حوادث الساعة • حنظلة بن مالك من قبيلة بني كعد •
- ياللفظاعة كم يحض المرأون الناس على تجنب المظالم ، وهم أقرب
- اليها من حبل الوريد • الظافر بن الحافظ من الخلفاء العاطمين •
- رسلنا قضاء الخضر في ظلمة ظلماء • الظفر مخضوف صلب •
- جرت مظاهرة اكتظت بها الشوارع من المتظاهرين •
- استيقظ الشرطي قبل لحظات لتسلم خفارة اضافية ، بالنظر لا صابة
- زميله بنوبة عصبية • بنو قريظة : من قبائل يهود المدينة •
- النظرية قضية فرضية ، رضاها الحاضر وقد يرفضها المستقبل •
- الغزالي فيلسوف عظيم ، علم في المدرسة النظامية في بغداد •
- لم نجد نظير هذا القبط في الاعوام الماضية ، فقد التنظينا بحرارة ،
- وفهبت من جرائه نضارة الحدائق • تناول ظافر طعام الظهيرة قتلظ •
- الحضارة العربية من مظاهر الاعتزاز والافتخار اليوم ، ونهضة الشعوب
- العربية في الوقت الحاضر ، لاستعادة ذلك المجد النابر ، تقض مضاجع
- المستعمرين ، وتضربهم في الصميم • الرصفة : عظمة أعلى الشظية •
- الحظيظ أو المحظوظ من كان ذا حظ ، أما الحضيض فهو المنخفض من
- للارض •

- استغلظ : فعل ماضٍ ، مضارعه : يستغلظ • الشياه في الحظيرة •
- ايها الظلام الم تستبقوا قليلا من ضمير ا؟
- يتظاهر السفينه بالمودة والتضحية ، وهو منها براء •
- املاؤنا منظور" يناظر الاملاء الماضي ، وممظته من المنظوم •
- تظافرت جهود المخلصين المناضلين في القضاء على تضعضع الاخلاق •
- ضربت " حضيرة الجيش الخيام في ظاهر المدينة •
- فاظلت روح استاذنا ، فليته لم يلفظ اتقاسه ، فقد كان مثال التضحية
- والاقدام • عرض الناظم ما نظمته تلاوة على ظهر قلبه •
- صن" الاغنياء بمالهم على البؤس (جمع بأس) •
- الأعرابيات نظمهن المضيّف ونظمته ، ثم ظفرن شعورهن" •
- كانت الاسمار باهظة ، وغدا الميش شظفا ، لا سيما بين الضعفاء من
- الناس • أما اليوم فقد انخفضت تلك الاسمار ، فبعثت الحياة بين صفوف
- المعوزين • تناظر الشاعران في مطاردة شمرة •

قصة :

- أغلظ ابراهيم بن المهدي القول لبختيشوع الطبيب في مجلس الحكم •
- فاغتاظ القاضي احمد بن داود منه وقال : اذا نازعت امرأ بحضرة الخلفاء ،
- فاغضض من صوتك تعظيما لجلسهم • فأجابه ابراهيم بكل تواضع : إناك ،
- وأيم الحق ، قد حضضت على رشاد •

ملحق للكتاب - الرموز

اتماماً للفائدة ، أراني ملزماً ان الحق بهذا الكتاب رموزاً لأسماء معينة،
الهدف منها اختصار كتابة الكلمة . ودونك أشهرها .

١ - رموز مقياس الاطوال الفرنسية :

وحدة المقياس الفرنسية هي المتر ، ويترمز له بحرف الميم - م - ،
وله أجزاء ومضاعفات .

أجزاء المتر :

• ديسم - ديستر = $1 / 10$ من المتر

• سم - سنتمتر = $1 / 100$ من المتر

• ملم - مليمتر = $1 / 1000$ من المتر

مضاعفات المتر :

• دكم - ديكامتر = 10 م

• هكم - هكتومتر = 100 م

• كم - كيلومتر = 1000 م

أما المساحات السطحية فتحصل من تربيع كمية وحدة القياس ، وعلامة

التربيع هي « ٢ » ، توضع فوق الرمز نحو ، $٢\text{م}^٩$ وتقرأ تسعة امتار مربعة .

أما في المساحات الحجمية ، فيجب تكعيب كمية وحدة القياس ، وعلامة

التكعيب هي « ٣ » ، توضع فوق الرمز نحو ، $٢\text{م}^٣$ وتقرأ سبعة وعشرون

متراً مكعباً .

٢ - رموز الاوزان الفرنسية :

وحدة هذه الأوزان « الغرام » ويرمز له بـ « غم » . والغرام هو

وزن سم^٣ من الماء النقي في درجة حرارة اربعة .

وله أجزاء ومضاعفات •

أجزاؤه :

- دسغم - ديسيفرام = $1 / 10$ من الغرام
 - سغم - سنتيفرام = $1 / 100$ من الغرام
 - ملغم - مليغرام = $1 / 1000$ من الغرام
- مضاعفاته :

- دكغم - ديكا غرام = 10 غرامات
- هكغم - هكتو غرام = 100 غرام
- كغم - كيلو غرام = 1000 غرام

• - الرموز في قياس الزوايا :

٥- ترمز الى الدرجة ، وهي $1 / 360$ جزء من أجزاء الدائرة ، نحو

٦- ست درجات •

٧- الدقيقة = $1 / 60$ من الدرجة نحو ، ٧ - سبع دقائق •

٨- ثانية = $1 / 60$ من الدقيقة نحو ، ٨ - ثمان ثوان فالزاوية

التي قيمتها ٢٠ ١٠ ٣٥ تقرأ كما يلي :

• خمس وثلاثون درجة وعشر دقائق وعشرون ثانية •

٤ - اصطلاحات رياضية :

••• • إذن • \equiv ينطبق على •

••• - بما أن •

< - أكبر من • \triangleq - مثلث •

> - أصغر من • \parallel - يوازي •

+ - زائد • \times - في •

- ١٠٩ -

- ناقص • = - يساوي •
- ÷ - تقسيم • % - بالمئة •
- ٧^٢ - تحت الجذر التربيعي •
- ٧^٣ - تحت الجذر التكعيبي • وهكذا في جميع الجذور التي يدل عليها الرقم المسمى « دليل الجذر » •
- ٥ - بعض رموز القوات المسلحة :
- ج - جيش • ش - شرطة •
- أ • ع - انضباط عسكري • أ • ش - انضباط شرطي •
- ١ • ش • ع - انضباط شرطي عام •
- ٦ - مصالح حكومية ، ومصالح الشركات :
- * ت تلفون • ص • ب - صندوق بريد •
- ٢ • م • ن • ع - مصلحة مصافي النفط العراقية •
- س • ح • ج • ع - سكك حديد الجمهورية العراقية •
- ذ • م • م - ذات المسؤولية المحدودة •
- ش • م - شركة مساهمة •
- ن - نسخة • خ • ل - نسخة بدل •
- ٧ - متفرقات :
- م - ميلادي • او بيت شعر ملوكر (يوضع وسط البيت) •
- هـ - هجري •
- ق • م - قبل الميلاد • ب • م - بعد الميلاد •
- ق • ظ - قبل الظهر • ب • ظ - بعد الظهر •
- س - سطر ، او سؤال •
- ج • جزء من كتاب ، جواب •
- الغ - الى آخره •

ص - صلعم - صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، او صفحة •

ع - عليه السلام •

رض - رضي الله عنه •

ج • ع • م - الجمهورية العربية المتحدة (غدت : مصر العربية) •

• ه • - انتهى ، أي المنقول من الكلام •

أما تأريخ الزمن فيرمز له بثلاثة ارقام مفصولة بخطين مائلين نحو ، في

٥ / ١١ / ١٩٦٦ ، أي في اليوم الخامس من شهر تشرين الثاني من سنة

١٩٦٦ م خرجت الطبعة الاولى من هذا الكتاب •

واخذ في التاريخ الهجري نفس الحنو •

مصادر الكتاب

١ - القرآن الكريم •

٢ - المفرد العلم في رسم القلم - السيد أحمد الهاشمي •

٣ - جامع الدروس العربية - الشيخ مصطفى الغلاييني •

٤ - معني اللبيب لابن هشام الانصاري ووحاشيته لمصطفى الدسوقي •

٥ - الفية ابن مالك - شرح ابن عقيل •

٦ - لسان العرب - لابن منظور •

٧ - المنجد - لويس معلوف •

٨ - تقويم اللسان والقلم - كمال الجبوري •

٩ - الاجوبة الشافية - سليم حسون •

١٠ - مقدمة ابن خلدون •

١١ - الاملاء الواضح - عبد المجيد النميمي ، ودحام الكيال •

١٢ - تحرير الكتابة - احمد شوقي الأمين •

١٣ - كتب مدرسية متفرقة •

مضامين الكتاب

- ٢ - الجهات المثمنة للكتاب ، ٣ - المقدمة ، ٦ - تقریظ الكتاب ، ٧ - كلمة لا بد منها ، ١٠ - فذلکه تأریخیه .
- ١٣ - الفصل الاول - الحروف الهجائية وملحقاتها :
- ٤ - المبحث الاول ، الحروف الهجائية ، الالف قسمان ، أحرف المد ، الحروف الأبجدية ، حروف المباني ، حروف المعاني ، الاحرف الأعجمية .
- ١٧ - المبحث الثاني - ملحقات الحروف : الشكل ، الضوابط ، الترقيم .
- ٢٢ - المبحث الثالث - الحروف : القمرية منها والشمسية .
- ٢٥ - تطبيقات الفصل .
- ٢٨ - الفصل الثاني - الهمزة الاولى :
- المبحث الاول - همزتا القطع والوصل .
- ٢٩ - المبحث الثاني - الهمزة في : الأسم ، الأبن .
- ٣٣ - المبحث الثالث - الهمزة الاولى بمد الزيادات .
- ٣٥ - تطبيقات الفصل .
- ٣٩ - الفصل الثالث - التاء المبسوطة والتاء المربوطة :
- المبحث الاول - التاء في الفعل والحرف .
- ٤١ - المبحث الثاني - التاء في الأسم ، التاء المربوطة وتوین الفتح .
- ٤٦ - تطبيقات الفصل .
- ٤٩ - الفصل الرابع - الهمزة المتطرفة :
- همزة امرئ ، الهمزة المتطرفة وتوین الفتح .
- ٥٢ - تطبيقات الفصل .
- ٥٤ - الفصل الخامس - الهمزة المتوسطة :
- ٥٥ - المبحث الاول - متى ترسم الهمزة ياء ؟
- ٥٨ - المبحث الثاني - متى ترسم الهمزة واوآ ؟

- ١١٢ -

- ٦٠ - المبحث الثالث - متى ترسم الهزة الفاء ؟
٦٢ - المبحث الرابع - متى ترسم الهزة مفردة ؟
٦٤ - تطبيقات الفصل .
٦٩ - الفصل السادس - الالف اللينة :
المبحث الاول - الالف اللينة في الاسم .
٧٣ - المبحث الثاني - الالف اللينة في الفعل والحرف ، الالف اللينة وتنوين
الفتح ، التنوين .
٧٧ - تطبيقات الفصل السادس .
٨٠ - الفصل السابع - المحذوف والمزيد من الاحرف :
المبحث الاول - المحذوف من الاحرف لفظاً ، أو لفظاً وخطاً .
٨٤ - المبحث الثاني - المزيد من الأحرف .
٨٦ - ملحق للفصل السابع - الفصل والوصل ، الوصل ، ما يوصل تارة
ويفصل أخرى .
٩٠ - تطبيقات الفصل السابع .
٩٤ - الفصل الثامن - ما يكتب بالفاء :
١٠٢ - تطبيقات الفصل الثامن .
١٠٧ - ملحق للكتاب - الرموز : لمقاييس الاطوال والاوزان والزوايا
للاصطلاحات الرياضية والعسكرية والحكومية . . والنخ .
١١٠ - مصادر الكتاب .
١١١ - مضامين الكتاب .
رقم الإيداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٥٤١ لسنة ١٩٧٢

٢٠١٧هـ / ١٤٣٩م

مكتبة اللغة العربية / بغداد شارع المتنبى ٠٧٧٢٢٢٤٦٧٨٧



يطلب من

مكتبة اللغة العربية
بغداد - شارع المتنبي - عمارة الكويتي

موبايل / ٠٧٧٢٢٤٦٧٨٧